

إمامنا أبو عبد الله

المرصوم

محمد إمام القعب

أزجاله

شعره

حياته

جمعه

محمد محمد عبد المجيد

امام البوغاء



المرحوم محمد امام العبد

امام البؤساء

مات محمد امام العبد الأديب المعروف بشعره الطلي، وزجله اللطيف، المشهور بلونه الأبنوسي القاتم للذي كان يعد لون عنبرة معه بياصاً ناصعاً، مات إمام، فكان لمنعاه رنة أسف وحزن، لأنه عاش بأئسا ومات بأئسا، وكان يلقب نفسه في حياته « إمام البؤساء ورئيس حزبه » وقد تطوع في هذا الحزب الكثيرون من الأدباء وأقروا له بالرياسة والامامة. وله ولهم في هذا الموضوع قصائد جميلة تناقلتها الضعف. نظم إمام في موضوعات كثيرة ولكن الفكرة السائدة في شعره هي الأنين والشكوى من الزمن. فقلما تطالع له بيتاً ولا ترى الدمع نافراً من حروفه ولا تسمع الزفير متصاعداً من تفاعيله. وكانت له طريقة في إنشاد الشعر تشبه الندب والرثاء. ولكنه كان مع ذلك خفيف الروح لطيف المعشر لا يعمل جلسه له حديثاً، وله في الإشارة إلى لونه نواذر ونكات ظريفة منها جوابه المشهور لمن سأله عن امتناعه عن الزواج وهو ذلك البيت :

أنا ليل وكل حسناء شمس فاجتماعي بها من المستحيل

قد شد عنقه يوماً بربطة حمراء فسأله عن السبب فقال : « ليعرف الناس أين ينتهي جسمي وأين ينتدى رأسي » وكنت ماراً صباح يوم قرب البوستة فلقيت إماماً في قهوة كان يكثر التردد إليها فقال :

هل لك في سماع شيء من الشعر ؟ — فقلت : هات — قال : احببت
أمس أرأخذو حذو زميلي وابن لوني عنتره العبسي فنظمت أبياتاً في
الحماسة . . . وتلاها على فاذا هي تهديد للاعداء وتغزل بالردينيات
والمشرفيات وتغني بخوض غمرات القتال ، فقلت له : سبقت والله فارس
بني عبس فكأنك رضعت من لبن المعامع وربيت بين السيوف والرماح --
فقال : ومع ذلك ألا تري الجبن والخوف متجسمين في كل بيت —
فاجبته : لا افهم إلى ما تشير — فقال اسمع ، بينما كنت أنظم هذه
الابيات ليلة أمس اذا بحركة بدت من ناحية النافذة فارتعدت فرائصي
خوفاً ، وكاد لبي يطير شعاعاً ، ولم يكن ذلك الاقنعة جارتنا قفزت من
كوة البار . . .

القطعة القافزة

ولما اتينا والأسنة شرع	ونادي المنادي لانجاة من الحتف
عظفت على سيف المنية فانجالت	صفوف وكان الصف ألصق بالصف
فرحت وفي وجهي وجوه عبوسة	وعدت وأشلاء القوارس من خلفي
فلم أر قلباً غير قلبي بجاني	ولم أرسيفاً غير سبيهي في كفي
وقسم سيفي القوم قسمة عادل	فأرضى الثري بالنصف والطير بالنصف

شد عنقه يوماً بربطة سوداء فقار
حسب قميصه غير مزرر فطلب منه أن يزرره

وجلس يكتب فسقطت نقطة حبر على القرطاس فقال أن جليسه
يومئذ قال له (نشف عرقك)

وأراد يوماً أن يذهب الى البيت وليس في جيبه نقود . فركب
عربة حتي إذا وصل إلى داره وولجها أطل للسائق من النافذة وقال له :
يا عربجي . سيدي مش عاوز يركب

وكان إمام بعيد الشهرة في سوريا وأميركا وكان يرسل عدة جرائد
وقد أحرز بعض جوائز مالية في سباقات فتمتصها صحف تلك البلاد .
وسيكون لنعيمه أسف هناك كما كان له ها . . . ولكن ذلك لا يجديه نفعا
بعد مماته ، كما أن شهرته لم تدفع عنه بؤسه في حياته . وهكذا يعيش
ويموت الأديب في الشرق : كحصاة تلقى في الماء الرأكد فتحدث بعض
نربات سرعان ما تضحل ، وانتهى ! ولم يكن إمام العبد ليشذ عن
هذه التعادة رحمت الله عليه . . .

نبذ من نثره

الطالب البائس

خرجت ذات ليلة من داري وأنا بين الهم والنغم ، وفي صدري
من الأشجان ما في قلبي من الأحزان ، فضربت في الطريق من غير
صديق . اللهم إلا نفس يتردد ، وحزن يتجدد ، فما زلت كذلك حتي
أكتفي التعب ، وغلبي على النصب . وكنت على مسدي النظر من
« الجزيرة » فرأيت أن أكون فوق الجهد ، لأدني مسافة البعد ، فصدقت
تزييتي بعد جهاد ، وبلغت أربي أو كدت أكاد ، وما هي إلا خطرة
مرت مرّ النسيم ، تحت سجن الليل البهيم ، حتي بصرت بظل يسرع في
مشيته ، وكأني به يقاضي الأقدار في محنته ، ولما أمسى مني حيث أمسيت
منه ، تسرب إلي نفسي أن أقف منه على نفسه لأن البائس يميل إلى
البائس ، والبائس يحن إلى اليأس ، والوجود صحيفة لما تخفيه السرائر أو
تضن به الضمائر ، فالتقيت عليه تحيتي فأردفها بأحسن منها ، ثم جعلت له
إلي الحديث سبيلاً فتمشي الحزن في صدره حتي كدت أحس به في
صدري ، وأسبل من جفونه دموعاً في كل دمة لؤلؤة بيضاء تري على
خده يا قوته حمراء كأنها بنت الشفق ، في ذلك الغسق
فقلت له : ماشأنك يا بني ؟ وما أمر الجائحة التي نزلت بك ؟

فقال لي بصوت لا يسمعه إلا من أراد أن يسمع : إنني ولدت في
يوم أخذ صباحه بمسائه ، وذهب ظلامه بضياته ، فتوفي والدي قبل عقد
التمام ، فأسلمتني الأقدار إلى أم حنون لا تملك من المال غير ما يغني عن
السؤال ، وكانت تلك الأم السكينة تعمل صباح مساء في بيت وحدتها
أوفى دار هجرتها ، وكنت أنا في ذلك العهد من طلاب العلم في المدرسة
فما قنعت الأقدار بفعالتها الأولى ، بل نزلت علينا في ليلة اختلفت
أجرامها وتنكرت نجومها ، وكثرت همومها ، ولم تزل بنا حتي أصابت
والدتي بعلة طوتها في لحدها ، وأسقمتني من بعدها ، فلم أجد من يقوم
بتربيته من بني الأنسان في هذا الزمان بعدما أبعدتني المدرسة عن مناهل
العلم وتركنتي أتلس نصيراً من الوهم

وأنا الآن لا أملك خير نفس أبي اليأس أن يبتعد عنها قيد شبر ،
وفؤاد أصبح غرضاً لسهام الدهر ، فامتعضت قليلاً وقلت في نفسي أما
آن للأغنياء أن تساعد زمرة الفقراء ؟ رب إن ناظر المعارف أولى الناس
بأجابة هذا النداء ، فإن لم يكن كذلك فقد ضاقت المساك ، والأمر لله
ولا حول ولا قوة إلا بالله

نبأ من شعرة

على قمة الأهرام

سلام على ذك البناء الذي سما
سلام على ذاك الذي بات صامتاً
سلام على رمسيس والدمع سائل
رفعتم لنا ذاك البناء بقدره
فلنأمع الأهواء في كل مذهب
وقفنا على الآثار نبكي على الآلى
رجال أبت أن تترك الجيد عاطلاً
إذا سابقوا هوج الرياح رأيتهم
أقاموا زماناً تحت ظل عروشهم
يكاد الضحي يبيكي عليهم تأسفاً
رأينا الهوى دينا ولمنا عن الهدى
وبتنا نمي النفس في غسق الدجى
هما الأصل في ذلك الشتاء الذي أري
تحكم فينا الدهر والناس نوم

وصلى عليه الدهر حيناً وسلماً
ولولا التواني بيننا لتكلمنا
يذكر قومي بالسحاب إذا همي
إذا ضربت صدر الزمان تحطماً
وبتنا مع الأيام وهماً مجسماً
إذا ذكروا نغر الزمان تبسماً
فأهدت إلى الأهرام عقداً منظماً
خفافاً وإن غابوا عن الدهر أظلماً
وبادوا فشمناهم جلوداً وأعظماً
غداة رأي الأبناء في الدهر غير ما
بقلب إذا ما أنجد الحق أتها
بقول ضعيف الرأي عل وربما
وأكبر ظني أن همي منها
ولو رأى فينا همه ما تحكما

والبسنا ثوب المذلة بعد ما	تقدمنا نحو العلي من تقدما
منينا بأيام كأن نجومها	سرام فياويلي من السهم بعدما
بني النيل إن النيل أسبل دمعته	وناح على أبائنا وترحما
فلا تطلبوا المجد الأثيل بأنفس	عزيز عليها أن تجد لتغما
عذيري من قوم تداعت صروحهم	وما نهوا قلباً ولا حركوا فدا
ينامون والأيام شتي ضروبها	فياليت شعري هل يرى المجد نوما
كفي حزناً أن يصبح الشرق مظلماً	ويطلع ذاك الغرب في الأفق أنجما
إذا لم نسابق أمة الغرب فاكتمبوا	على جسد الفاني قضي متألماً
ولا تكرموني بعد موتي فاني	أري من بعيد المجد لا شرقاً كرماً
إذا أنا لم أسعد بلادى بهمتي	فلا حركت كفي اليراع المقوما

الميت الحي

تكاد عيوني تقرأ الغيب في الدجي
وما أنا من قوم تهون تقوسهم
فلي من مضائي رفقة وعشيرة
فياحظ لا تسعد وياخل لا تزر
فما حاجني سخط ولا كفني رضا
وما قتلتني الحادثات وإنما
وما أبيت الدنيا لنا من جسومنا
ولولا اختلاف الناس ما قال قائل
فهل أرشدت تلك النعال إلى الحجى
بحار الفتى في عيشه ومماته
وقال يهنئ المرحوم صاحب الفضيلة الشيخ محمد عبده مفتي الديار

المصرية لمناسبة عودته من الاستانة العلية بهذه الايات

غرست لنا في روضة الترك دوحة
ومثنت هذا القطر للدولة التي
وعدت فماس القطر تيهاً وبهجة
فلو لمست يذاك في انقطار مقعداً
وهذي وأيم الدين لا بد تشمر
سمت وارتقت والنهي بالنهي يذكرو
وقام بأيات السرور يخبر
مشي وكفيف العين لا بد يبصر

وقال يقرظ مجله

هو الروض حياه الندى بقصائدي	وما الشعر إلا حلية للفرائد
طلعت لنا بالبدر من أفق الهدى	فأرشدتنا للحق ياخير (راشد)
معان لها في كل قلب مكانة	تردها الأيام بين المعابد
لسان هو السيف الذي لو سللته	على الدهر بات الدهر في زي ساجد
ملكته به الدنيا وأنت فتى العلى	ولولاك لم نظفر بآيات ماجد
وهبتك قلبي بعد ذاك ومهجتي	ونفسي وكفي في الوداد وساعدي
فانت لنا يا من تسامت به العلى	وإن كنت للأيام آمال رائد
عليك سلام الله في كل خطرة	أحكبك لو أصبحت في ثوب جاحد
لمحتك دينا أيد الحق قوله	وعبدك أضحي اليوم ظلاً لمابد

وقال في شاب مسلول

عشق الموت مكرهاً في شبابه	ربّ موت تحار في أسبابه
قبل أن يدفنه في الرمس ميتاً	دفته الأيام في جلبابه
فاذا رمت أن تراه بعين	لا تري غير أنه في ثيابه
كيف تقوى كفاه في موقف الـ	مرض إذا كلفوه حمل كتابه
أيها الموت لا عدمتك خلا	طلما أنقذ الفتي من عذابه

وقال إمام يتغزل بغادة بيضاء :

أنت عبد والهوى أخبرني أن وصل العبد في الحب حرام
قلت : ياهذي أنا عبد الهوى والهوى يحكم ما بين الأنام
وإذا ما كنت عبداً أسوداً فادلمي أني فتي حر الكلام

وقال متغزلاً لنداء سوداء مثله :

وسوداء كالليل البهيم عشقتها لأجمع بين الحظ واللون في عيني
لذا ضمنا ليل تبسم ثغرها فلولا سناه بت في جنح ليلين
وقال شاكياً :

نسبوني إلى العبيد مجازاً بعد فضلي واستشهدوا بسوادى
ضاع قدرى ففقت أندب حظى فسوادي عليه ثوب حداد



هجرتي أزجاله الوارث المغرور

يا بهجبت الوقت الخالي يا سيدي راشد يا منصان
حالي صبح منك حالي والهجر صبحني تلفان

هجرتي والهجر حرام وفضلت أنا قاعد أبكي
وإزاي يجوزلك هجر إمام وروح لين غيرك يشكي
يوم الصدود يشبه أعوام والدع فوق خدي يحكي
أنا وحق الله عبدك وأنت على الدنيا سلطان

شفت المجله يا خلى وشفت أزجالك فيها
كلام أدب كله يسلى يشهد بأفكار منشيا
كلام سحر قلبي وعقلي زي المدامه وساقيا
فضلك ظهرلى فى ليله والفضل مش عاوز برهان

سجدت للدر المنظوم وقلت أزجال ولالى
ياسيد الناس بالمفهوم قربت بالقول آمالى
واللى يقول بعدك مظلوم ولو يقلد أزجالى
الفضل والذوق خدامك ياللى بتكتب بالقرآن

عندي حكاية فى صدرى حكاية اليه المخدوع
وحررت فيها وحرار أمرى وبات كلامى غير مسموع
وحياة أبوك تشرح فكرى وأوعه تقول قوله ممنوع
واللى يدور من غير فكره لابد ما يبيع الأبطالان

ترك أخوه ييكى وينوح وساب مراته فى هم كبير
حتى صبح أمره مفضوح والأمر مش عاوز تعبير
والدمع من عينه مسفوح كآب لأيامه تقرير
لزمته بعد التوبه عاوز أنا غلبه دخان

يارب حالى أصبح حال والدهر ضيع لى مالى
وكل يوم أنظر أهوال تشيب الطفل الغالى
من بعد عزى والاجلال ضيعت عزى وجلالى
وسببتى دابر مسكين والدمع من عيني طوفان

آدي الحكاية يا صاحب ياسيد الناس بالذمه
ومصركم فيها عجائب حارت لها كل الآمه
إن كنت مغرم بالواجب ياسيدي قول كام كلمه

انت الأديب انت الفاضل انت الذكى انت الانسان

مغرم أنا بك والله يا زهرة الروض الزاهر
والحب صبحني واهى والحب ده ناهى وامر
والصبر من قلبي ساهى والدمع من عيني ساهر
كن الجميل وارث أطيان اليوم صبح دابر علبان

شقى زكية ونجبية وأخرة الدابر مره
وبات متمم بوهيبه والحكم كله للخمره
واليوم متمم بحبيبه لاجل ما ينول الشهره
والناس لها في الهلس أمور وكل واحد له ميزان

دينه وأيمانه في الكاس ويميل مع الأيام ميله
وشهرته ما بين الناس مغرم قوي بألقين ليله
ياما اشتري خاتم ألماس وقدمه هديه ليله
وكم وكم أشيا من دي تصبح العاقل حيران

عمل غني ولبس موده وضيق البدله التلي
ولان كنت شفته في الأوده تقول جميله على البهلى

واليوم صبح عيشته سرده دایر ینصب یا خلی
رهن الکتینه والساعه وبعدها رهن القفطان

كان الجمیل مفرور بالمال والمال یاخر ويقدم
حتي صبح بعد الأموال مسکین وقاعد يتقدم
واسمع مثل ضمن الامثال الدهر فی الناس يتحكم
الله یخلیک لمحمد ویخلی راشد للأوطان



بوئس معلمي المدارس

العلم لا يعني الطلاب وكم أديب حاله تكدر
من بعد ما شاب في الكتاب وزمزم العمر في لُزهر

دور

ما شفت في الدنيا مجنون زي المعلم في سيره
يرضي من العشة بالدون وبالعلوم يسعد غيره
بينه وبين النحل فنون يتعب ولا يأكل خيره
تاجر أدب لكن مغبون والمشتري يقطع سيره
وأجرته . أجرة كسلان وربما الكسلان أكثر

دور

يا ما سهر زى الغاوي وفضل يقابل ويشاهد
ساعة يعيد الكفراوى وساعة يقرأ الشيخ خالد
ولا زمة قال الرواي والاسود الدؤلى شاهد
لا فرق بينه وبين حاوي خير الرضا وشاكر حامد
الناس تنام ويصبح سهران عمال يجهز ويحضر

دور

يفضل سقيم من سقم الحال مليان أدب والجيب فاضي

وكل ما ينصب في الحال الدهر يكسرلو الماضي
ساعه أديب يسرد أمثال وساعة في المكتب قاضي
وخصم راضي بالأفعال وخصم طبعا من راضي
قاضي ومدرس ومربي خلاف ما ينشي ويمحبر

دور

أديك ليب في الناس مشهور فاضي . ومسلطن فكرك
لا حد زيك في المنشور ولا أديب يشعر شعرك
لكن فقير قلبك مكسور ولا غني يجبر كسرك
وان قلت للأيام معذور تسمع ولا تقبل عذرك
رضيت من الدنيا بقرشين وغايتو تنعش وتقفار

دور

لو شفت في الدنيا لإنسان ماشى بفقره ومتعم
لا بس لو جب أو فطمان دابر يثخر ويقدم
أقول عليه من غير برهان إنه فقي والا معلم
لو يسمع نصيح الاخران والتقصد يسلم ويسلم
يترك بقي شغل التدريس يصبح غني ووجهه أزهر
إلا اذا كان محتاج له يبق ملازمه . طول عمره



مناظر زجليه بين تاجر ومعلم

التاجر

العلم لا يعني الطلاب وكم أديب حالته تكدر
من بعد ما شاب في الكتاب وزمزم العمر في لزهـر

دور

ما شفت في الدنيا مجنون زى المعلم في سيره
يرضى من العيشه بالدون وبالعلوم يسعد غيره
بينه وبين النحل فنون يتعب ولا يا كل خيره
تاجر أدب لكن مغبون والمشتري يقطع سيره
وأجرته أجرة كسلان وربما الكسلان أكثر

دور

ياما سهر زى الفاوي وفضل يقابل ويشاهد
ساعه يعيد الكفراوى وساعه يقرأ الشيخ خالد
ولازمته قال الراوي والأُسود الدُولي شاهد
لا فرق بينه وبين حاوي غير الرضا وشاكر حامد
الناس تنام والشيخ سهران عمال يجهز ويحضر

دور

يفضل سقيم من سقم الحال ملان أدب والجيب فاضى
وكل ما ينضب فى الحال الدهر يكسر لو الماضى

سأعه أديب يسرد أمثال وسأعه في المكتب قاضي
ويخصم راضي بالأفعال وخصم طبعاً مش راضي
قاضي وخوجه ومربي خلاف ما يذشي ويحبر

دور

أديك لبيب في الناس مشهور فاضل ومسلطن فكرك
لاحد زيك في المشور ولا أديب يشعر شعرك
لكن فقير قلبك مكسور ولا غني يحبر كسرك
وإن قلت للأيام معذور تسمع ولا تقبل عذرك
رضيت من الدنيا بقرشين وغايتو تتعشى وتفطر

دور

لو شفت في الدنيا إنسان ماشى بفقره متعم
لابس لو جبه أو قفطان داير يأخر ويقدم
أقول عليه من غير برهان إنه فقي والا معلم
لو يستمع نصح الاخوان والقصد يسلم ويسلم
يترك طريقته المعوجه يصبح غني ووجه أزهـر

(المعلم)

ياللى بتكتب وتناظر اسمع كلامى واتفكر
لا تقول غني والا تاجر مين يضمن انك لا تخسر

دور

ما حد في الدنيا مسرور غير المؤدب واتراه

كسبه حلال والخال مستور ومذهبه حفظ كتابه
لا مقصده يعمل مأمور ولا مدير يرضي أصحابه
يعرف طريق النار والنور وحكمة الشيء أسبابه
لو لا المعلم والتعليم ما تقدم الوقت ونور
دور

لو لا المعلم والتعليم ما تقدم الوقت الحال
والخوجه في عرف التفهيم مقامو من بعد الوالى
لو كان حكيم للجسم حكيم الخوجه للعقل موالى
لا بالعرض قلبه يهيم ولا من الجوهر خالى
لو كان غني إسمه مشهور الخوجه في الدنيا أشهر
دور

(روتشلد) أغني الناس بالمال وإن شاف (جديدي) نحوه يميل
(واحد سمير) أستاذ أقوال (وحافظ ابراهيم) و (خليل)
(واليازجى) أشهرم الأفعال وفي اللغة ما لهش مثل
لهم دليل في حكم الحال (روتشلد) ما عندهش دليل
وإن كنت تنكر فضل (نديم) (على مبارك) لا ينكر
دور

وادی كلام حكمه ظاهر جمع معانى منسوجه
وابعد عن البحر الزاخر لحسن تفتيك الموجه
إمشى على السمر السابر وابعد عن السكه الموجه

وإن كنت مغرم بالتاجر الفضل مغرم بالخوجه
لو لا المعلم والناظر صبحت أعمى لا تنظر

دور

واقبل كلام يشفي الأستقام حكم وظاهره أسبابه
واحذر تكون عبد الأوهام الوهم يقتل أصحابه
وإن كان زمانك له أحكام إلى يأتيك ارضي به
واوعي تقول باشا وخدام المرء عزه في كتابه
لو كان خلافاك ماله كثير إلى ذهب قبله أكثر



يا أغرب الناس

لك كل يوم مذهب ولكن غريب يا أغرب الناس في الكسل والسهل
صبحت في الدنيا عجيب في عجيب والمبتدا في البرم عاوز خبر

صبحت مغرم يا جدد بالدلال ومشيت علي كيفك ولالك دليل
وفضات خاضع للجميع والجمال وفعلك المشهور صبح غير جميل
وكل ما أضرب لك مثل أو مثال تظهر بظهر فيك ولا لوش مثل
ليه السبب ياللى عشقت الظلام وفهمت إنك مبتلى بالقمر

طاوعت أفكار البعيد والقريب وبت في دينك أسير المدام
وكل ما يحكم عليك الزيب تقول علي نصح الليالي السلام
واللى يخالف في اعتقادي الطيب لا بد ما يصبح أسير السقام
والناس لها أغراض بحكم الأمور وكل واحد في الأمور له نظر

كان الخاريف في مصر من بيت أدب وكان أبوه حازم وصاحب عقار
مشي علي دين الليالي عجب والعمر مخلوق للسهل والقمار
ضاع العمل لما انشغل بالطرب في معرض الدنيا وضاع الوقار
وأغلب الناس ينخدع بالعيون في مظهر الأغراض علي مظهر

عشق وصار اسمه خفيف في البلد وبات علي حزب الخلاعه رئيس
ويشرب الخمره صباح الأحد ويمز بالبفتيك مساء الخميس
ولازمته هات المدام يا ولد ومذهبه هات لي نفس يانفيس
وله ليالي تنتهي بالسرور وله ليالي تبتدي بالكدر

مالت عليه واحده وقع في الشرك وبات أسير اللحظ من غير سبب
وكل ما يحضر تقول الملك حضر وتقديم التحيه وجب
أنت الملك يابدر ما أجلك وشكلك الباهي قليل في العرب
قالوا الجميل يوسف وأنت الجميل في مذهبي ياللي فضحت الصور

أول ماشفتك تاه علي المنام والحب يلعب بالضهير والفؤاد
وقلت طالع زي بدر التمام ومشيته تسحر عقول العباد
أما القوام يامنيتي في القوام عادل وكلفني البكا والسهاد
لأزاي تنام غني وقلبي جريح والدمع من عيني نسيب المطر

ضحك وقال يانديم هات المدام واشرح غرام قلبي لنجم السعود
واضرب على عودك وقول للحمام الحب يظهر بين كمنجه وعود
ضحكت عليه والكذب ماهوش حرام في مذهب المفتون وحلف الوعود
واللي تقول لك مقصدي في خليل لا بد مقصدها يكون في عمر

مشي على كيفة وضيع فلوس	من بعد ما باع البيوت والعزب
وبات يقول ديني حياة النفوس	لا بد أقضي في الهوي ماوجب
مالى ومال جاهل حياته نحوس	ومذهبه غير مذهبي في الطرب
خليك على كيني تعيش في سرور	مالك ومال حكم القضاء والقدر

ضيع عليها المال بسحر العيون	وجاب لها خاتم بألثمين جنيه
وجاب لها ليه جنون في جنون	حتى صبح (لاتس) يقبل يديه
صبح على كيفة أسير الديون	وثروته في إسم باشا وييه
من بعد ما كانت هدومه هدوم	صبح من التفليس هدومه صرر

ياللي ابتليت بالسرحه والجنون	الحب غدار والليالى كده
ليه اللي نابك من سواد العيون	غير التلف والهم بين ده وده
لو كنت عاقل يا سير الظنون	ما كنت تتجنن من البعده
ليله وفاتت بالسرور والمدم	وبعد ما راح الجدع في هدر

خذ من حكايتي درس يرضي الجدع	واعمل حسابك يا جدع يا وحيد
واحدز تقول قدرى ومالي تبغ	الدهر يلعب بالشقى والنسميد
يا ما خلاfk بالعيون انخدع	وبات من التفليس بمنظر جديد
قلبه وعينه والهدوم والزمان	الهم والنوح والأرق والمعبر

يا ما ركب فيتون وياما سرح	وياما جا في كل مجلس وراح
مشي على كيفه ولما صبح	مسكين قعد يبكي بدمع الصبح
كان بالفلوس طائر ولما انفصح	قعد يدور عالفلوس والجناح
لو شفت شكاه تلتقيه مسخره	وسخ قبيح ملمون فقير محتر

أدى النتيجة والنتيجه كتاب	يعلم اللاهى ويهدي الضرير
ويصبح المفتون بلون الشراب	حكيم مهذب في أموره بصير
وكل ما يزعق عليه الغراب	يقول اصاحبنا فلوسى تطير
وادی نصيحه من خير علمه	الدهر حتي بات يقول الحذر



القلم الناطق

مالي ومال اسم التشريع وأهدي لمن غزلي ووعظي
ما دام صبح حسن التصريح من جهلهم تعقيد لفظي

راح فين بيانك والتبيان يا صاحب الفضل الزايد
إن كنت لك حجه وبرهان في الفضل لك الفين حاسد

تكتب وتحسن في المقول وتسحر اللب بعقلك
وإن شاف كلامك فظ جهول الجهل يعميه عن فضلك

البدر لا يحتاج لنجوم والبحر دره في قلبه
واللي يعارض في المعلوم ويدعي يخزيه كذبه

يكفاني في الدنيا جرنال زي السمير يرفع قدري
جرنال أدب ينشر أقوال غرر من النظام العصري

جرنال بيجمع در ثمين من بحر فاضل أو عالم
وإن كنت ناسي فضل أمين لا تنسي فضل الشيخ سالم

أديب لبيب إنسان عصره وحيد فريد زهر الأزهار
لو شفت شعره مع نثره لا تقول حريري ولا مهيّار

فن البديع أصبح عبده والعبد في الشرع لمولاه
لولا بهي الفرع لوحده والعلم ضاع أصله لولاه

حليم كريم أصلح حالنا والقلب سالم ليل ونهار
لما ظهر إسمه قلنا النجم أشرف م الأتقار

ياللى مرادك تتقدم والناس تقر بأفضالك
لأحي زمانك واتعلم العلم يصلح أحوالك

مالك طريقتك معوجه وبحسب المرء بذهبه
اسمع مثل قالوا الخوجه المرء في الدنيا بأديه

لو كنت تملك ميت فدان خلاف ذهب يملأ الحاصل
وكن عندك ميت بستان يكفأك شرف إسم الجاهل

لو كنت تلبس خزوماس وفي جزمته در ومرجان
معروف مقامك بين الناس ومين يقول باقل سحبان

غرك زمانك بالقرشين وفضلت تصرف مش فاكر
حتي بقيت مصدر للدين وعملتك للناس (حاضر)

* * *

رجعت عالساعه والدار والخاتم الأئماس بعته
من بعد ما بيعت الدوکار والساکو (م) الفقر رهنه

* * *

ليه تتبع فعل الشيطان والنفس تحسینها خساره
والمولى قائل في القرآن النفس بالسوء أماره

* * *

وادی زجل محکم صنعہ کلام توارد عالخاطر
اللفظ ينسب لی وضعه والمعني تنسب للناظر

* * *

یا ما کتب شعر وأزجال شهدت نو بالفضل لوحده
وإن كنت تنسب لی أقوال غایته یکرر فی شہده



الزنجيد الحسناء

والعدل لا ينفع أهله والعذل من طبع الانسان
والشكل لا يكره شكاه والحق مش عاوز برهان

الحسن ماهوش بالألوان الحسن بالدوق والخفه
والحسن ماهوش بالميزان يطالع وينزل بالكفه
الحسن ظاهر للأعيان وخفه الأرواح صدفه
والناس لها مذهب في البيض ومذهبي حب السودان

أنا متم طول عمري ولي مذاهب بين الناس
أفني الهوي دمعى وصبري لما تملك قلبي الياس
واللي عرفم الناس سرى عذرتي والعالم أجناس
وإن كان عذلي في حي شوقي يشوف عذري مطران

مالي ومال عذل العاذل مادام غرامها في قلبي
الدمع من جفني سائل إياك يخفف نار حي
مالي ومال قول الجاهل من بعد ما شاهد صبي
مرجان متم ببخيته وبخيته مجنونه بمرجان

من قبل عشقي كنت ألوم	ألوم بقلبي ولساني
وكنـت أقول العـشق هموم	ومين يعيش عبد الثاني
وكم رأيت في الناس مظلوم	مظلوم ومحبوبه الجاني
وده قـتيل من غير قاتل	وده بغير خمره سكران

وكم رأيت عاشق مفتون	والنار بتكوي في ضلوعه
وكم رأيت مغرم مجنون	قاعـد يشرب في دموعه
وكنـت أقول الحب ظنون	والظن يقتل متبوعه
واليوم صبح قلبي خاضع	خاضع لأحكام السلطان

عشقت في يوم زنجيه	سوده لطيفه من سعدي
بعميون جميله هنديه	أحد من سيف المهدي
سوده ولكن عرييه	وخدها يشبه خدي
والحب له سلطان قاهر	والحسن للعالم فتان

النوم هجر جفن الساهر	وكلفه يشرح وجده
الحب ما هوش بالظاهر	الحب لا نعرف حده
الحب د ناهي وآمر	ينهي ويأمر في عبده
ودولة العشاق دوله	مبشدة فوق الوجدان

ظلمت نفسك يا قلبي وعشقت والمعشوق قادر
ان كنت عاشق إليه ذنبي أبات معك ليلى ساهر
أنا كنت شاعر بالعربي الدمع صبحني نائر
وكنت نانظم لك لولى الدمع نظمني مرجان

راح الزمن والحب كمين والدمع ظاهر للناظر
والحب في شرع الناس دين واللى يخالفه يعيش كافر
وكنت أقول الصبر معين وربنا يحب الصابر
حتى صبحت أشكي صبرى والصبر بعد الحب جنان

ما فيش لأ مثالى مساعد ولو مساعد فى الظاهر
الوجد فى قلبي راقد والصبر من قلبي طائر
والحب فى قلبي وارد وللدمع من جفني صادر
والحب فى نظر العاشق هو الهوى واحنا الأ غصان

مين اللي قال المهجر عتاب يا أهل المحبة دلونى
مين اللي قال الحب عذاب ياناس وحق الله افتونى
الليل ومحبوبتي أصحاب إزاي عواذلى يشوفونى
والشمس تكره محبوبتي كره البلابل للغربان

جنت علي قلبي عيونك والصبر بعدك أعياني
لعبت بأمالى فنونك والدمع بصدك أفناني
لا تظلميني بحفونك النوم مع الصبر جفاني
الحسن أغلى من مالك زكى جمالك بالاحسان

مكتوب على الخد الزاهى سبحان من سود وردك
منقوش على اللحظ الساهى الحد أضعف من حدك
مرسوم على الخصر الواهى نحت جسمي من بعدك
وفي مهجتي سورة الواقعة وفي وجهها سورة الرحمن

الشعر أسود من بحني والثغر أضيق من رزقي
والخصر فى رأي المفتي أرق من أشعار شوقي
أما القوام طول وقتي من بعد ما ضيع حقي
يظلم ويعدل فى ساعه ساير على حكم الأجنان

لما انضني جسم البالى شرحت للحظ غرامي
وفضلت أقول حالى حالى الله يخفف لى حالى
والصبر بعد آمالى والمهجر قرب أيامى
وبعدها نظرت نظره خرجت من حزني فرحان

الوقت الحالى

المطلع

قالوا الى يقعد ياما يشوف قلت الى يمشي يشوف أكثر

دور

يا ابن البلد إيه القصه ولحد إمته في نومه
م القهوة داير للبورصه حدا زكيه وهنومه
حتي العدو ملك الفورصه وصبحت حالتك مشؤومه
تعرفش إيه جرى في الدنيا من الأُمرو إللي تكدر

دور

والحاله أهى دايه علينا والحكم للمولى الباري
قادر بفضلہ يعلينا على العدو المداري
ظالم وصالح يشكينا وقوله ماشي عالصارى
والحاله أدبك شايف يا إمام قوام نسيت واقعة ... »

دور

يحق لك يادمعى الصب تجرى ولسم ~~يعد~~ لا تترفق
يحق لك يا قلب الصب من دي المصائب تتمزق
في أي جا... حل الضرب والعلم هانوه شيء يخفق
يادهر حكمك ظلم وجور يادهر ذنبك لا يغفر

دور

لما به العذاب ده ولما به الحال والناج لما به ما تعرفنا
صبحنا في هم وأحوال وبس مين راح ينصفنا
تلقانا في حكم الأقوال تميز وقصدك تحذفنا
ابن البلد يصبح مطرود أما الغريب فهو مهمس

دور

واللي يقول الحق كان في د الزمن ما بيعجبني
وكم نصائح بالبرهان واهل البلد ما بتسمعني
زي اللي بنكتب عميان والا بنزق على طرش
لما به الغرض الغير يابن البلد فوق واتذكر

دور

عذبتني يكفى تعذيب وكم بأندد واتكلم
وفين التمدن والتعذيب والجهل أقول لك متقدم
طيب جدع والأصل غريب وليه تخليه يتحكم
يأمر ويدهى من كيفه وكل مادة تتأخر

دور

سيدنا بقه من د التنديد يا إمام كفتي هي الناس عليه
ولما به حتعمل بس الايد إن كانت الأرواح ثابته
وفض نفسك م التعذيب ماراحت العشرة صايمه
واطلب من المولي التعديل يمكن أمورنا يتيسر

دور

ما كنت جيت شرابة خرج	الأمر لك ورباط الأحكام
ومسكوك مفتاح الدرج	قعدت طيشه سبع تيام
عرسه وخدمه في برج	قالوا بيعدل قلت تمام
ليه الوطن حاله ادحضه	قالوا بيصالح قلت أمال

دور

وقفنا دغري مادرينا	وكل ده أصله هيصه
بتجري أحكامها فينا	الا ومحاكم مخصوصه
عنهم أحاديث في ادينا	وضرب أسياذ منصوصه
وكل ده بربر	وموت وأموال

دور

والسرع في يد السايق	والأمر أهو خالي الهه
للأدهم اللي يكون فايق	جايب في لايده الأروطه
يمصى وخيله تتوافق . .	هو العجل قول بالذه
الحاله تحكم يدور	الا أن تصادفه حودايه

دور

في توليله أصبح تل	كم من جبل شامخ عالي
من به د ماشاف عزه ذل	كم من مالك كم من والي
في توساعه أصله خل	كم من خسيس وصبح غالي
والنصر اللي يتصبر	خليها عالمولى البارى

دور

والأمر أهو ظاهر مدسوس	يا اولاد بلدنا وانا مالى
عمال أندد بالمحسوس	ولا مفيش ناس تصفى لى
وابن الوطن حاله معكوس	ديما وقوم انظار حالى
بادي وعابد والحاله	مقدرش أقول لك بتصفر

دور

يادمع عيني وافيني	ياقلب ليه ديما مجروح
يادى الزمن ما توريني	ليه الغريب تنه مشروح
وابن الوطن يبيكني	وطول ليالينا بنوح
والقلب مسووم م الحاله	

دور

ياد الزمن إيه جري منا	زي اللي لك ويانا تار
يادهر ما تبعد عنا	دالعقل من أفعالك طار
ياعم أبكي واندبنا	عالحاله دي واضرب بالطار
زمن معاند ومقدم	أهل الجهاله رب استر

دور

ياد الزمن حكمك جابر	دالعدل أحسن فى الأحكام
ياد الزمن ما تنش ناظر	هو ما فيش قلبك اسلام
ياد الزمن تنك غادر	ولحد امته نشوف أوهام
مش تتقى المولى وتصلح	والله أنت باين متأجر

دور

كم عرضحالات بالذمه أدمتها في كل ديوان
وكل ده على شان خدمه ولو أكون تابع سجان
و يماطاني بحكمه زي اللي هي شربه عيان
وبعدها الناتج أصفار إذلم تجي راكب لحر

دور

وإن كنت م الحاله الحاضره لا بس قيص أحر منقوش
بس اجري قدم للدايره قاصع قوى عاوج الطربوش
من غير شهاده أهى سايره ولو تكون جاهل مرجوش
تصبح جدع صاحب شهره ويوظفوك وأنت مخير

دور

واخنا غلابه آه يانه والفقر ديمًا ملازمنا
والقلب من حبه كوانه أما التقصد جتنا
وكل ما نبرح نانه الحكيم برده ملازمنا
وابن الخسيس سعه طالع والأصل ضايع شى يكفر

دور

صدق كلام شيخنا الفاضل الدهر ده أمره مفهوم
يوصل الزاد للجاهل ويبيت العالم محروم
وده أصيل بخته مايل وده خسيس ماله بالكوم
وده جدع داير بطال وده

دور

ياد القلم فضلك بالله واحود بنا عن د الأوزان
وقوم وساعدني لله واكتب بصالح للاخوان
كلام حكم خالص أعلاه ويكون سلام للفرقان
تكسب ثواب وتصير ممدوح بين الأئماره وتوقر

دور

يا بن البلد لبس الموضه والبهرجه ينفدنا إيه
صبحنا في حاله عيضة وانت بتفرح باسم يايه
لابس أل جزمه ييضة كان وبدله بعشره جنيه
وفي الأزبكيه ليلاقي عاوج وقاصد يتفنجر

دور

وكم بشوف نجل معظم خالم وراكب لي فيتون
لما أبوه مات صار يبرم وفي حب هانم بقه مفتون
باع المتاع والحق اعلم وحيات أبوك إيه غير دجنون
بكره يقولوا ابن الياشا لا في جيبه أبيض ولا أصفر

دور

يايه بقه راقب حالك وخد كلامي د نصيحه
برهه وتذهب أموالك خلاف ما تبقى في فضيحه
ضيعت عمرك إيش نابك من د لطيفه ومليحه
وسبت وطنك مش سائل أمور تجنن وتحير

دور

حب الجميله يامنشير وكل ليله يزيد به الحال
في القهوه عامل لى بنكير والبنقو عنده زي ريال
وده جنينه من غير تأخير للعرض والا للطبال
ضحكت عليه البت بضحكه خرج وجيبه بيزمر

دور

جري وراح باع له بيتين وجه يشخشخ في عبه
ومن جنونه د المسكين بيظن آل هي تحبه
نفض وراح البيت والطين وصبح ييطاب من ربه
لو شفت حاله تتعجب حافي وطربوشه أزعر

دور

وكنا بنشوف له أصحاب في يوم ما كان جيبه على
تركوه وقفلوا في وشه الباب لما راوه سنكويح خالى
صبح فقير دمعه سكاب من بعد ما كان ييه غالى
حدش من أصحابه أعطاه حسنه ولا حاجه تذكر

دور

والهلس زاد والميب راخر وكم بشوف . . . خالعه
والفسق في الدنيا ظاهر وبرد أقول لك مش نافعه
تلقى الو . . . خليك فاكر عمره تمانيه قول تسعه
واتعلم المشى البطال وتنصحه تلقاه غجر

دور

إيه الامور د المذمومه من فعلكم حالنا صار حال
والوقت حاله مشؤومه وصار علينا اليوم أحوال
ما كنت آل صاحب قيمه كان وكلمه ياشيخ ورجال
سييت سرعك للمطمان جري وأديك قاعد تنظر

دور

حب..... صار فرد جديد وزى ما بنشوف نحكي
وكم نصحننا ما يفييد وزروح لمين يا ناس نشكي
لأوعى تفرك عم... ياسيد خن الفساد حاله تبكي
تلقاة وجنبه واد حاطت لحر

دور

وكم مسائل معدوده فيها معاني مخفيه
وكم قهاوى موجوده منبع ع في المنشيه
ود جنب حيطه وده محطار ود وسط شارع بهزر

دور

ما تختش بكره يوم زحمه بشيب الطفل المولود
واللى تقع عنده التهمه يصبح ويمسي في هم جديد
والحظ فات مقدار كلمه وطول زمانك في تكيد
ولو مشيت طيب ماله ملقتش واحد يتبصر

دور

ما فيش حكو... تنذرهم	وتبطل السيره	ديه
ما فيش	تخاكمهم	والا بقى الأمر دغيه
ما فيش	تعاقبهم	ولا ياربى ديليه
ما فيش... ما فيش حشمه	فى د الزمن	ياناس الا غبر

دور

وكم بشوف ناس واتحصر	تعقد لها آل جمعيات
على شان... خده أزهر	وتعلمه نظم الأيات
يفضل ليلاتى البيه يسهر	وإن فات معاده قول ديات
وكل ده فى حب الأداب	مكتوب نشوفه ومقدر

دور

وكم تلامذه أفنديه	تعلمت مشى الصبوه
حب الفتوات صار غيه	غير السهر داخل القهوه
وده جدع وضرب ميه	الحاج (نونو) جاته لهوه
وبعدها خدلى بالك	صبح الولد ماشى يجر جر

دور

تلقاه ينتظره غيه	عالمدرسه وآل إيه حبه
حافى ولا بس له طقيه	وجلايه لاركبه
وفى ليده شومه ملويه	وفى طرفها حته جلبيه
وتو ما ينزل سي اليه	الحاله تمت واستغفر

دور

يخدوه في صهبه معلومه ويلبسوه شد في غايه
ويمسكوه حته شومه وبمدها عاجبلايه
وحالته صارت معلومه خدوه في كاس أوكبايه
بطل وهو داير بالليل سكران وماشي مشمر

دور

إمته المعارف تنصفي وتقبل القول والشكوي
إمته المعارف تسمعي زادت بنا والله البلوى
أمته المعارف فهني تبطل لنا سهر القهوه
ولد وعمره تسر يسكر ياسيدى ويكسر

دور

والسكر أهو قام شاف كيفه مقدرش أقول لك حتجن
تلقى الجدع راح شاف كيفه سكر وقام في الحال معجن
يجريش على أصل رغيفه والامش لما يتحين
يفوت عياله وأهل البيت ييكو وآل سيدنا يخضر

دور

الخره إيه بس اخبرني ديه مسائل مذمومة
الخره إيه قوم فهني الخره أخرتها وخيمه
شوف اللي كان صاحب نبي شوف اللي كان صاحب قيمة
صبح فقير جيبه عيان مسكين ومش لاقى يفطر

دور

إمته الأَكابر والأُعيان تنظر في أحوال العالم
إياك بهم يصلح د الشان ويصبح الجاهل عالم
والزاني يرجع والسكران ويعبد المولي الدائم
أحسن بقه من د الحاله إلهي تبكي وتقهر

دور

وادي زجل من نظم إمام واللى يعيب من أصله
كلام حكم خالي الادغام ظاهر ومتحكم فصله
وان كان يناقضي سي ... في د الكلام يكتب مثله
مش يدعى أنه والحال أجهل من بعجر

دور

ياما كلام ناس أسيادنا وأخو الجهالة يتوناه
وعن كده قول لي اشمعنا إكمنه تابه عن معناه
وان جيت تقوله سمعنا من فضلكم اشيا لله

ياريس عدل في الدفه

« المطلع »

ياريس عدل في الدفه د المركب ماشيه ملويه
عالبجري ربحك بالصدفه ما تقول لي القصه الخفيه

دور

كم نوبه باحكي واتكلم من نضحى أزجال معدوده
ومرادي سي البيه يتقدم والسيره تصبح محموده
اخرني وعمل لي مقدم وودانه عني مسدوده
وصاحب لي له يا خواتي شي حماره وبطحجيه

دور

كان سيدنا يانا متعلم وأصوله من عيله كبيره
راح يجري عالشد اعمم والنسخه جنب التعميره
والشومه مترين يا مقدم والزفه عاوزه تكسيره
عالبوظه واملاك دلق ياما أحلا بوظة الداوديه

دور

شوف واضحك أمه جلاله وعامل لي فتوه آل يانا

لأيه شغله فيدي عا لحاله بالدغري عريانه
غروا البيه وقالوا له تعالى تجدعن لو تمشي معانا
وقوم سيبك من سيدنا وسدنا البيه سلم والأصل الغيه

دور

قام مجري وبطل بالدغري والوالد مش عارف القصة
يوماني ينزل من بدري علي قصد يروح قبل الحصه
قول جمعه والحال بتجري ورأوا لهم في المسيو فرصه
وادحضر ومشي وياهم على زفه فوق الحسنيه

دور

يا خساره عاليه الطيب ويا عيني أبكي على حاله
لو شفته ماشي تتعجب متبهدل ومضيع ماله
لوجيت له بالنصح يعيب ويقول لك عقلك لأيه ماله
أنا ماشي مع عمي المجدع في الزفه كم كسر ميه

دور

م المكتب بعثوا للوالد ليه نجلك غايب من مسده
ما تفدينا وتجييب لك شاهد والا ابعتوا مكتب غير ده
قام والده بالرأي الفايد عا لجره وعملها شده
راح طرده م البيت والحاره (قال دهمه ما القصد في ديه)

دور

يا . . . امته اصلاحك ولامته أنظارك عضنه
في الفاسد ناشره أمتارك والصالح تايه عن يارده
لو نصبح مجمع أنظارك لنصحصح ونقوم م الراقده
تشوف د فتوه وضايع هو محرم عليه الجهاديه

وصف لعب الكرة

يوم الخميس في الوصف حظ الوجود نلنا الأمانى فيه ونلنا السعود
والدهر سالمنا وقام بالمهود والصفو وافانا على كل حال

دور

لا تقول مدامه من خدود النديم ولا صديق راعى الوداد القديم
ولا حياتك في جنان النعيم ولا جميل خاله على الخد خال

دور

يوم الخميس في التوفيقه عجب في الكوره والكوره طرب في طرب
كان لاذحام لكن بحسن الأدب فيه الكمال فيه الملا والجلال

دور

اللعب دار لما أشار الحكم والتوفيقه فوق رؤسنا علم
يمين باياني ونوب والقلم ماشفت يوم مثله ولا في الخيال

دور

الكوره حامت فوق رؤس الجميع وكل يتم في الأصل معروف منيع
لكن حكم للتوفيقه البديع واللعب قدمها ونالوا المنال

دور

التوفيقه أظهرت ما اختفي وتوجت باللعب يوم الصفا

وكم هم بين المجال اشتفي وجال على غيره بلعبه وصان

دور

زرع غصون النصر في المدرسه واختار من اللعب النفيس أنفسه
وقام على ركن الملا أسسه والشهم في الدنيا يحب المال

دور

أنور ظهر لكن بمظهر عجب نقش فضاء الحوش بلعب الذهب
الشوته من رجله دواعي الطرب وهمة ياما أضاعت رجال

دور

لما يقف في الأرض مثل الودد وان جري يطوي طويل الأمد
تقول عليه ساحر ظهر في البلد بالسحر لكن كل سحره حلال

دور

رفع منار المدرسة وافتخر والنجم يشهد بالضيا للقمر
ياما لوى في اللعب يا ما كسر ياما حذف ياما خطف باعتدال

دور

لما شهدنا للهمام بالعنين وساد بالعباه محمد حسين
لا تقول لي فين زغلول ورمزي وفين صبرى ولا كامل على في الفعالم

دور

جسمه حديد في اللعب من غير كلام يصد بالصدر الشديد ميت همام
يجرى تقول في الجرى نصل السهام لو مال بكتفه جنب رضوى لمال

دور

حفظ نظام اللعب من همته والالعاب أظهر للجميع قوته
في وقفته إنسان وفي هجته جبل وفي جريه يفوت الغزال

دور

يفوت من الخمسة ويعمى العيون تقول عليه سر الآله المصون
من لطف ألعابه وحسن العيون قالوا عليه م الجن من غير جدال

دور

يشوف خليله كل لعبه ثمين ينسج على المنوال ويرجع يعين
هجم بأكتافه وهد اليمين لو لا الحذر طبق علينا الشمال

دور

يهجم على التسعه ويبقى وحيد وإن زاد على التسعه فؤاده يزيد
يا ما قريب بعد ويا ما بعيد قرب ويا ما كتف زلزل جبال

دور

حسين كمل لعبه بحكم الحضور واللى يكون كامل يتم السرور
تقول عليه في الجري مثل الوابور يسبق من السريع الجري الضلال

دور

ساعه تراه نجم وظهر في السماء وساعه زى البرق والكهرباء
وساعه زى العين تفوت الفضاء وساعه زى الريح يفوت منم الحلال

دور

كم شهم قدامه انبسط وانطوى وكم همام لما نطاول هوي

وكم أسد لما رآه التوي والفرق يظهر في الققط والجمال

دور

ومن يقول ان الحسين له بديل في مصرنا والا يشابهه جليل
ومن يقول فاعل يشابهه فاعيل من غير مبالغه في بيان القال

دور

حسين على في الجو زي العقاب ومين يقول الأرض فوق السحاب
ومن يقول التبر زي التراب ومن يقول الصخر زي الرمال

دور

سامي سما فوق السما وانحدر لما تلاعب بالقضا والقدر
وفضل يقول يادهر زاد الخطر أنا لها يادهر من غير جدال

دور

حكم على المذكوره برأى السداد لما انفرد في اللعب بين العباد
تقول عليه في البأس صالح رشاد والا الهتي زغلول عديم المثال

دور

لما انفرد في اللعب ليث العرين قلنا دمين الى تفنن عيين
قالوا اسماعيل قلنا المؤيد شرين رافع لواء النصر ليث النحال

دور

قالوا شرين قلنا عديم النضير قلنا وحيد في اللعب قالوا قدير
كان سيف ولكن عاش زمن في الجنير والسيف يبان في الحرب يوم النضال

دور

حكم على الكوره لونا المرام واللعب سلم له الزمام والذمام
وكل ما يجري يفوت الأنام لولا الحبال في الجرى نط الحبال

دور

ظهر سند لما استند واستبد وبان على الأقران شبيه الأسد
وكل ما يهجم ويأخذ بلد يعمل عليها من قواه احتلال

دور

تلا الزمان سورة الضحى يا وحيد لكن سند جاوبه بسورة الحديد
ياما جانم الرعد أصبح بليد لما رأي في اللعب سورة القتال

دور

عبد اللطيف من همته يالطيف لعب ولكن لعب كله لطيف
زي الجبل لكن هجوه خفيف تقول عليه عنتر نزل في المجال

دور

لما ظهر في كل نفس انقباض والجفن من حزنه على الضد فاض
ظهر أمير الكل رب الرياض أظهر بألمابه زهور الكمال

دور

أمين ظهر سيد بحسن الأصول والعود أحمد في النزال والنزول
تقول عليه في اللعب بالحق غول هجم جعل اسمه قرين الهلال

دور

صادق صدق في اللعب بالاعتدار وصار فريد في اللعب من غير هزار

تقول عليه سبع انطلق في القفار وكل أعداءه أمامه ثمثال

دور

عبد العلي الفتاح قفل باب سواه وكان معينه في الأصول الاله
لوشفت لعبه كنت تعرف هواه الله يديمه شهم حلو الخصال

دور

في الكيورنه توفيق اسلمان الجليل وفي المحاوره لايمائله خليل
وفي الأصول واللعب معروف أصيل ترك عدوه في جنون واختلال

دور

اللاعب كان منظوم بمدخل جديد أما الخديويه مقامها فريد
الجوريجي عائد وزاد السعيد بعبد العزيز لكن ابو البأس حال

دور

وادي كلامي يا حليف الأدب زجل لطيف الوضع مثل الذهب
في لعب أوصافه عجب من عجب فاق في معانيه الزلال والدلال



ضيعت عمري في الهوى

﴿المطلع﴾

يا صاحب الخد الأسيل دمعى على الخدين سال

دور

ضيعت عمري في الهوى والقلب من ناره انكوي
اشكوا التجافى والنوي اشكوا الجوى والاشتعال

دور

اروى الامام من منهلك خايف يكون ممن هلك
يا هل تري انت ملك والا ملك والا غزال

﴿وما قال فى الآخر﴾

ياشيخ محمد ياأريب يا صاحب الفكر الغريب
يكفاك شرف انك أديب واهل الأذب جنبك خيال

دور

نترك ونظمك ياأمير أحياء الفردزدق مع جرير
لو راح لبشار البشير أثنى عليك فى كل حال

دور

كم لك حكم تشفى المريض غير الزجل غير القريض
لك بحر فى المعنى عريض ملىان من الدرر الغوال

دور

أرغولك الصادر لنا فيه الأمانى والمنى
حاوي زجل ما شفت انا مثله حوي السحر الحلال

دور

لما قرينه على الأنام قالوا جمع شرح الغرام
حييت أعارضه بالكلام ضيقت وقتي فى المحال

دور

والامش فيه مطلع لطيف فى حمل لكنه خفيف
شوف مشربه الحلو النظيف يغني عن الماء الزلال

دور

قال الأديب المتقى يأم بدله فستقى
اترفنى بحال الفقى نا نا بقي يكفى دلال

دور

واقبل من العبد الرقيق حمله ووري لو الطريق
فكرك يخلى القول رقيق والناس تقول العبد قال



ابن الهوي

تطول حياتك ياسركيس يا زهرة الروض الزاهر
وتعيش لناميت ألف خميس ما بين دفاتر ومحابر

دور

تعيش لأرباب الأقسام إلی لهم أفكار جمه
تحت (العلم) جنب (الاهرام) (مؤبد) الحب الأمه
لأحنا بغير رأيك أيتام أيتام وديني بالذمه
هز الهلال يا أبو عبد العال يا ألف ناثر في ناثر

دور

أدخنا جينا بالأزجال بين الأفاضل والكتاب
لأياك كده نجني الآمال ما دمنا في المعني أحباب
وارجع وأقول لك بالاجمال من التجافي قلبي ذاب
والدمع من عيني وارد والهم في صدری صادر

دور

ديني وإيماني وقلبي نعیش على الدنيا إخوان
ونشوف أمورنا بالعربي ونقرأ فاتحه عالشیطان
قصدي ومرغوبي وطلي تحيا بأقلامكم أوطان

أدي الجمل وادی الجمال واللى يخالفني غادر

دور

سمعاً وطاعة يا سلطان أمرت عبدك يتكلم
لأسمع درر صنعة مرجان وللي يقاسى يتعلم
قباني في ليدى ميزان وموقفي يا سلام سلم
واللي يقول كلمه ويرضى للى يسمعها نادر

دور

نادرو أندر من الكبريت وكل عقل وله ذاه
ابن الهوى يهوى التنكيت وإيه وإيه قول وإيه
لو تنصحه تبقي انجنيت لازم تسوقه بمصايه
داير مع الفكر الداير مين عاش على كيفه داير

دور

أعرف جدع من بيت مشهور والشهره في مصر تجنن
كان يلبس الجزمه بالزور وفي الملابس يتفنن
تحيته بنجور بنجور ويظن إنه متمدن
ومشيته تاته تاته والعين بتخدع بالظاهر

دور

جاهل يقول ع الأم ألقين ويقول على شبره سبره
وإن قلت له فين نهر السين يقول مراعدني بكره

دا كان جدع نهواه العين وله مع الأصحاب شهره
ياما قعدنا وشربنا في مجلس الأئس الدابر

دور

جري وهيص في البرين وكم مصيد ومكايد
القرش بالقايظ قرشين على حساب موت الوالد
واللي تكون عيشته بالدين ياما مع العمر يشاهد
والنفس أماره بالسوء وكل أول وله آخر

دور

مات الغني والد سى فلان وثروته ميت ألف جنيه
وجنبها ألفين فدان يتأجر السنّي بجنيه
واللي يكون عقله خربان تضيع فلوسه في اسم يايه
يايه ياتيه اسمع مني جاهل ولكن بتكابر

دور

مال للهوي والعشق جنون وكم رأينا وسمعنا
وكم غني أصبح مديون واوعى تقول لي إسمعنا
واللي يعيش عمره مفتون ياما يقول لك ضيعنا
سكران ومحشش وممجن دايع ملخبط شيء ظاهر

دور

عشق ودابر في القهوات وجنبه جورجي ومخالي
ومدور القهوه كاسات على حساب جيب الغالي

والقرش يعمل بالعشرات وكم وكم راح عن بالي
ومذهب الناس الصياع الله يخلى الجيب عامر

دور

طار الهوى بلب الأرشد وبات يعرى وينطى
والدمع فوق خده يشهد والدمع أصدق من خطي
يقراً على الصدفة أجمد تقرا على جيوبه حطي
ولا زمته بين أصحابه يللي بتعذل كون عاذر

دور

لومح والقند المياس واللحظ والسيف الهندي
والشعر والزهرة والكاس والحد والورد البلدي
حلوا الجدع أصبح محتاس ومذهبه وعدي يا وعدي
وان قلت له لارحم نفسك يقول يا منشير مين قادر

دور

يدخل على القهوة شامخ وليلة الحظ منيره
وكل مطلوبه بايخ كنياك وشمبنيا وبيره
يخرج من القهوة دايخ ويروح يمز بتعميره
واسمه صبح عند الاخوان البنك في القهوة حاضر

دور

حاضر ولكن مش موجود واللبس لا يوجد إنسان
للى يكون زيه موعود يبات وطول الليل سهران

الرق والنادي جنب العود أصل السهر أصل الأُشجان
وبات يفصل أشواقه لما الهوى خلاه ماير

دور

ماير ولكن من جسمه واللي يحب يشوف حالات
وكل ما تنظر رسمه تقول عليه التعلب فات
حتي صبح يكتب اسمه من خوته أربع واوات
واللي يكون عقله مسحور يصوم ويسجد للساحر

دور

دار الزمن واليه فلس من بعد ما باع الأُطيان
في الصيف تشوفه متكيس وفي الشتا تلقاه عريان
اليه صبح حكم الرئيس تحت السما حرا ن بردان
وبات سي جورجي صاحب حان وبات مخالي اليوم تاجر

دور

يللي تدور اسمع مني واعرف معاني أزجالي
وأنقل تصانيفي عني الفكر في الدنيا مالي
أبكي وتضحك وتغني ونقول لا عمي ولا خالي
ياما نصحنا وكتبنا كل المعاني في دفاتر

دور

يا ابن الهوي سيب الأوهام	واسمع كلامي وادردح
وامشي على حكم الأيام	الحزن طال يمكن تفرح
واسمع كلام الحر إمام	واوعي تقول لي نسرمح
العمر في الدنيا أدوار	واللي يقدرها الشاطر

دور

ياما بيوت ياما أموال	ضاعت مع الوقت الحالي
وكم غني أصبح في حال	مكتوب على جيبه خالي
مال في الهوي ام جيبه مال	فرغ وكان البيه مالى
صايم من الفقر الطاظه	وقبلها ياما كان فاطر

دور

يا لى الهوي خلاك تلفان	الذنب في الدنيا ذنبك
يا ما نصح خلى (مطران)	إياك تكون تعرف رشذك
ياما (سليم) قام بالبرهان	وايد البرهان عبدك
وكل ما نقول يتقدم	نشوفك اليوم تتأخر

دور

سيب القمار تكسب نانه	يكفى على التسعه نايم
سلطان وعابد سلطانه	مظلوم ويسجد للظالم
فتان ديهوي فتانه	اما الورق قاعد قايم
الله يخلي بولاكى	اللي فقر مرسى وصابر

إليه القمار ياسيد الناس	إلى ترك جيبك منقوط
أصل القمار من أصل الكاس	وانت كده بينهم مسخوط
تبيع وترهن في الألباس	وتقول على الحاجب مخطوط
مالك ومالهات دى وخددي	ان كنت دين و كافر

ور

ياما القمار قفل أبواب	وسير العاقل حابر
ياما القمار حير كتاب	في مذهب الوقت الحاضر
شاب الغراب والعقل ماشاب	ان كنت ناسي أنا فاكرا
فاكر بتلعب وتضيع	وبدها تبقي مساخر

دور

خلينى منك خلينى	ان كنت من أهل الأفكار
وان كنت عاقل ترضيني	وتترك الناس الأشرار
وتعيش على قلبى وعيني	يمكن كده نصبح أحرار
وان كنت في دينك مدب	لازم تحضر لك عاخر

دور

آدى كلامى بالانصاف	والى يخالفني جاحد
وليه تكون عبد الاسراف	الدهر يحمل كم واحد
يا ما بصير غيرك ماشاف	واسأل اخينا الشيخ حامد (١)

(١) الشيخ حامد ابراهيم من محررى المؤيد

يا ما راينا وسمعنا والحكم لله القادر

دور

تدوم حياتك يا اسماعيل (١) يا لى كلامك بمعاني
القلعه والاهرام والنيل نظموا مثالث ومثاني
الله يخليك دهر طويل ويخلي سيدي الصوفاني (٢)
ونشوف سعادتنا في الاوطان وساعد يا ربي يا ناصر

دور

ويخلي مولانا عز البلاد وشمس الأئمه
العدل ظاهر بين الناس والجد ناطق والهمه
واللى يكون عنده احساس يعمل أموره بالذمه
بالذمه والدين والانصاف والعقل والفكر الباهر

دور

شوقي وحافظ في الأشعار من الكلام ده احلاي
ياما بدور ياما أقمار فوق الصحايف بثلاي
واليوم أمرني سيد الدار لازم أقدم أزجالى
إن كنت في دينه زجال أنا بعون الله شاعر

(١) سعادة اسماعيل باشا أباطه وكان حاضراً

(٢) عبد اللطيف بك الصوفاني الذي اشتهر مع أباطه باشا في موافقتها في

مقاومة مشروع قنال السويس في مجلس شوري القوانين

دور

شاعر	ولكني	بائس	بائس	ولكني	مفؤود
مفؤود	ولكني	يائس	بائس	ولكني	مجهود
الدهر	في	وشي	عابس	والبيت	وحظي
منظار	سود				
مرجان	بخته	أم	الخير	يا سار	استر
				ياسار	



تقريظ الوقت الحالى

أهدانا حضرة الفاضل الأديب والشاعر الكامل اللبيب حسنين
حافظ أحد تلامذة المدارس الأميرية تقريظا جمع من المحاسن ما يعجز
البلغ عن الوصف فالترمنا درجه فى مقدمة انتقاريظ شرفا لقدره ومرتبته
لعلو فكره فله دره حيث قال

أعطوا بي فى رياض الفضل اجني من غصون العلم النصح الجليل
والامام أهدنا من حسن التمني الكتاب اللبى مالوش ابدآ مثيل

دور

يا حليف الفضل يا رب المعانى كم لآلى صفتها من حسن فكرك
يا فريد الدهر كم نظمك شجاني يالى عاطف عالجيم من بحر فضلك
فى العلوم فقت المرى وابن هاني حتى قالوا فى البلد ما حد مثلك
وان رأيت جاهل وعيب فى كلامك الكفيف كم عيب الضوء الجميل
الى ما قاله حفظه الحق ولحه بعين عنايته

يالى قاصد فى الكمل تبقى نهايه قوم وطالع الكتاب تكسب معارف
فيه نصائح والنبي فى كل غايه وان أردت اللطف محلى بالطائف

ياللي ضيعت الأمل امته الهدايه مش كفى غفله دبحر الهلس طائف
وانتبه للوقت شوف حالك يارف والتاخر في الوطن عين الدليل
وقد اهدانا ايضاً حضرة الشاب المهذب والشاعر اللبيب المؤدب
ناسج برد المعاني والمعارف وباب دائرة الغرائب واللطائف صالح كامل
لازال يتكرم علينا بكتبه وتتطفل على مائده أدبه
مارعى فكري جميل القدا هيئ نور جماله
قدسي العالم بأسره لو تعطف لى ورام

دور

غير كتاب سامي جميل قدره رفيع قد تكرم
في صياغته بالأدب رب البديع سى إمام

دور

من مثالك يا أديب العصر يوجد في المعارف
ياللى نظمك في الأدب بالفضل يشهد بالتمام
وقد تفضل علينا ايضاً بهذا التقرير الجميل السيد السيد النبيل
أستاذنا الأكرم والشاعر البليغ المعظم فريد دهره ووحيد عصره
فرحات افندي رحى احد تلامذة المدارس الاميريه لافض فوه
في كل يوم بنشوف أزجال فيها جواهر ولألي
كلام لطيف عجز أبطال لصاحب الوقت الحالى

دور

ياسى إمام يا رب الفهم لساني بعجز عن وصفك
في كل نكته نشوف لك نظم يرشد عقولنا ببراعتك
لكن زماني في غاية الظلم وقوم وشوف أبناء وطنك
قفلوا وحقك باب النصيح ووافقوا جورجى ومخالى

دور

مال الجميع نحو البيره حتي الوطن عدّا وفاتنا
وما نعرف إيه التعميره حتي المصائب نادتنا
وادينا رهن التأشيره والمولي عالم بحالتنا
نبكي ولا حدش سامع والفارغ اكترم المالي
وهو طويل جداً قد اقتصرنا على أجوده لضيق المقام
وقال ايضاً الخطيب المصقع والشاعر المطلق الجهبذ الكامل والسيد
الفاضل صديقنا الوحيد محمد افندى علوي حفظه الله

دور

ياللى مرادك في التقديم اصغى وحقق أقوالى
طالع كتاب حاز التعليم اعني به الوقت الحثالى
الى ما قال بعد ما تخلص عن مدح العاجز بادوار فائقه وفرائد
ثمينه رائقه عافاه الله

ولحد امته تنصحنا يا ابن الكرام والناس شارة

م الحاله ادحننا اصبحننا لا يرتجى منا فايده
ولم يدر سامحه الله انني قلت قبل اسن
على نصحي للاخوان وكل واحد على كيفه
إلى ما قال والمعني مرتبة بما قبلها

غير الخلاء والتبكيث والهزل والهلس الطايل
وكل ده أصل التشيت حتي الوطن أصبح مايل
إلى ما قال مع مراعاة التبكيث

مالك كده يا ابن الأوطان داي ورا الكاس الداير
ولحد امته تكون سهران وسايب الجار الجاير

دور

ياد القلم ما اكثر همك ضيعت عمرك في التسطير
ياد القلم ما اكثر غمك لحد أمته في التأخير
وقد اهدانا أيضاً حضرة الفاضل المـسـرم والشاعر الكامل معظم
ابراهيم افندي كامل تقریظاً يشهد لحضرته بالفضل وها هو بالحرف الواحد

دور

اسمع نصيحتي باطمئنان ياللى بفعلك مش داري
ان كنت ساهي أو غفلان قوم طالع الوقت الحالى

دور

وافهم معاني نصح مبين ولحد امته في الدوره
واحنا كده طالعين نازلين نشبه لمرجيحة الوالى

دور

يا صاحب القول المحمود يا نبي إمام فضلك ظاهر
يا صاحب النصح المعدود يا صاحب القدر العالی
وقد أهدانا أيضاً حضرة الخطيب الشهير والمحرر الخطير خلیق
الآداب المكتسبي من المعارف باكمل جلیاب احمد افندي مختار من
طلبة العلم الشريف بالجامع الأزهر المنيف قلله دره حيث قال
الحب زودني بلبال والقلب زاد فيه الاشغال
والبعد طال وازداد بي الحال (قمت به زمانی یصفي لی)

دور

ياد الجميل ما أصعب هجرك وحيات أبوك ترحم عبد
ياد الجميل حسبك ربك دنا صبـح حالي حالي

دور

وليه صدودك ما تقول لي ولا مته تني في ذلي
حـيران وامته ياخلي يسمح لنا الوقت الحالی

دور

يا للي مضيع طول عمرك في البرم ما حـدش زبك
فبن الأباعد أنا اقول لك معزومه في جيب مانولي

دور

فين الدوکار يا ابن المنصان وکیسک اللي کان ملیان
ضیعتہ کله فی الهزیان باسم الله حفـض یاغالی

دور

ايه اللي نابك م الدوره غير الفضيحه المشهوره
فين اللي كانوا بالطوره في يوم ما كان جييك على

دور

اسمع نصائح سيدنا امام وارك بقه دي الاوهام
واقرا كلام كله احكام منظوم جواهر ولا تلى



دخول أحام البؤساء العسكرية

المطلع

المهموم زادت علينا والفرج منه قريب

دور

كنا في عيشه هنيهة والسرور والسعد خادم
والصفا لما دعانا للوفا أظهر نلأيم
توليله وقول صبحنا والفؤاد في الذل عايم
واقترقنا م الأوجه والزمن حكمه غريب

دور

يا دموع العين سحي عا لحدود من كتر غلي
يا لهيب القلب رفقا من فعالك زدت كربى
أعمل ايه في دالبلاذ كلها بس ياربى
كم قصدتك يا الهى واللى قاصدك لا ينجب

دور

قل لومك يا عذولي كل ده حكم الزمن
كم من اللي قدره على فى الخفايا والعلن
صبحه دهره يلالى والزمن رب الهن
مش بعيد تصبح مثالى دا الزمن سهمه مصيب

دور

يا زمن بالله قولى والنبي ايه الجنايه
حتى أصبحنا بأسرك والدموع تملا قنايه
يا ليالى الذل روحى اللي جنبه منك كفايه
يا آلهى العرش زدنا اضطبار انت الطيب

دور

كم عديم الاصل لما قام بهلنا قام شتمنا
لما شاف نفسه علينا انه بالدغري حكنا
كنا نتمنى على الله من زمن كنا انعدمنا
قبل ما يحكم علينا فى الزمن راجل مريب

دور

فى العلوم ويا المعارف كم قطعنا كل طابل
كم بكينا من زماننا لما سيد كل جاهل
تسأله عن أى معنى تلتقيه صفرين ونازل
والسرور والسعد خادمه والزمن عمله حبيب

دور

إمته تسعدنا الليالى والزمن يصفى لنا حبه
والسرور يرضي علينا باجتماعنا بالأحبه
والعذول يقتل بغيظه والعدو يهلك بضربه
الى كم ريم علينا حتى لازمنا النجيب

دور

يا الهى	بام	هاشم	والنبي	المنذرى
نبلغ	المقصود	ونخرج	م النظام	العسكري
دا القواد	أصبح	ييكى	م اللباس	والعنترى
والعديس	لا تنسى	فصله	والجرايه	شيء عجيب

دور

قلت	ده	لما	قتلني	والنبي	أمر	النظام
كل	ليله	وكل	ساعه	الشاويش	يضرب	تمام
وان	جهلت	الاسم	أقولك	والنبي	محمد	إمام
والنبي	تدعي	له	يمكن	ساعة	الأيام	نجيب

دور

يا اصحابي	سميده	والسلام	مني	عليكم		
لو	بقصدى	واختيارى	كنت	ديما	بين	يديكم
انما	دهري	غدر بي	لمته	بس	اعرف	اجيكم
اوعوا	تتسوني	بفاتحه	والنبي	طول	المغيب	



أمام البؤساء في قشلاق عابدين

وخروجه منه وسفره الى السودان

المطلع

اللي مبسوط ساعه لا بد يتكدر فيه

دور

الدهر من طبعه خوان يحط في القدر العالي
وكل أفعاله هزيان وله نواذر واصفى لي
ياما بقيت أيام فرحان رجع الزمن غير حالي
صبحت أبكي من غلي لما قلولي الجهادية

دور

جاني شيخ الحاره باللين بيده ورقه مكتوبه
لما قرتها ذقت الويل ودمعة العين مسكوبه
ومعنه الورقه والقول علي القضيه المرغوبه
لا بد يا امام ماتحضر للفرز ضمن السودانيه

دور

مرت على أربع تيام واللى افتكر غير الخالق
أحسب كلامهم فيه إدغام وبقيت مهيص قوي رايق
إلا وجايب لي أعلام شيخ الماوردي وفيه لايق
وقال لي م الصبح اتفضل يا امام ديوان الحريه

دور

رحمت الديوان حسب المطلوب	أحسب كلامه في غلظه
وخذت في أيدي المكتوب	حد الديوان ولقيت أورطه
سعيد ومرجان وسي محبوب	وأخو البنات بايع الشطه
أول ماشافوني قالوا	أدخل ياوادي السودانه

دور

فقلت يا باشا إسمعي	يا صاحب العدل الظاهر
بالحسني والله عاملي	دنا لإمام وجدع شاطر
الزاي بعدلك تاخدي	ولي مآثر في دقاتر
وكم كتب لي منسوبه	سكت ولا رد عليه

دور

وقفت وياهم زنهاري	والدمع من عيني محذور
وصرت حارم الافكار	ودخلوني للدكتور
في الكشف وطلعت بلقدار	وقال لي لايق يا مسرور
من بعد ماشاف أحوالي	وشاف بنضارته غنيه

دور

راح الخبر في البيت يفتل	جات لجماعه تنهد
أخي وأخويه مشلشل	وأختي بتبكي وتعدد
وأبويه من عينه ينزل	دموع ويزعق يا محمد
أول ما عيني نظرتهم	القلب زاد ألف بليه

دور

وقفوا قبالي عالشبك	يبكوا وزادت أحزاني
واللي يقول لي احنا فداك	من الجماعة خلاني
واللي يقول لي المولى معاك	والدمع هيج أشجاني
والأم عماله تولول	من د الأمور المرديه

دور

م الظاهر واقفين نتختن	وفضلنا نتختن ساعتين
و كنت والله حتجن	لما قالولي اشلاق عابدين
فضلت من فكري افن	رجل وحبره دمع العين
لما لقيت حالي اتغير	والهم والغلب عليه

دور

بعد الميعاد قول بشويه	جئنا الديوان تجري طلبه
من الجماعه الجهاديه	وسلمونا بالرتبه
وكان معانا صميديه	رخرين وزادتهم كربه
حمدان وحمدون وصميده	والواد علي أخو بدويه

دور

خدونا في السكه العسكر	قوام واجروا في التحكيم
لحد عابدين واتفكر	وابكي من الأمر المشؤوم
دخلنا في القشلاق واعذر	عملو علينا قوام تسليم
ووقفو دديان عالباب	شایل معاه جربنديه

دور

قالوا أبات قلنا مقدر	سلم أمورك للرحمن
والراجل اللي يتصبر	والهرج كله للذئبان
نمنا على لوح متكسر	والبرد صبحني عيان
غير البراغيت النكته	والبقه تسحب عريه

دور

فضلنا بالليل نسامر	مع شاویش وأسمه جوده
وكان لطيف مجدع شاطر	من بيت كرم من بيت جوده
فضل يقول لي كوز صابر	ودي مسائل معدوده
والظاهر انك ياسي امام	مولود بمصر المحميه

دور

فقلت له أصلي مولد	وأبن المدارس متعلم
وكل أفعالي تشهد	أني بعلمي متقدم
حزت السباق ياسي احمد	واعرف ألف وأنظم
ياما بقيت ليلى سهران	على اللغات العربيه

دور

فضل الشاویش يرثي لحالي	حتى بكالي وبكاني
وكل ماينظر حالي	يزيد بكا وازداد تاني
والسهد من غاي حلالى	والسقم والبعد ضناني
صبح الصباح وقالوا يا الله	قوموا ارجعوا عالحريه

دور

وقفنا صابك ومشينا يرو زياده سرعتلي
واللى يشرفنا يرثينا في السكه والكل رثت لى
رحنا الديوان حكموا علينا العباسيه شعوطلى
رأيت هناك جملة أهوال من المصائب بعنيه

دور

قام استلمنا واحد ضابط ودخلونا على العنبر
وكان العنبر قوي زابط حمام بلا ميه واكثر
على البلاط قول يابسط والقلب من جوه اتحصر
للى يقولى ياولادى من اللى أبوكم بعديه

دور

صبح الصباح شفنا الأهوال والهم زاد لما بقينا
زى المساجين في الأحوال ياسيد الكون نجينا
وغير الاحوال والحال وم العدا رب احينا
بجاه طه ولد عدنان وكل صوره مكيه

دور

الساعة خمس بالتقريب جابو الجرايه من المخزن
ووقفونا بالترتيب لما بقينا حنتجين
أم الجرايه صنع عجيب من اللى ترعق وتدندن
مكتوب عليها تاريخ عربي قبل الهجره النبويه

دور

خدت الجرايه يا اخواننا وفضلت ابكى من عمي
وقلت رب اصلح حالنا وزيل بافضالك همي
بحق من هو شفيعنا في يوم لأبويه ولأُمي
والست زينب والامامين تنقذنا من الالهوال ديه

دور

يادهر-ر ايه بس عملنا حتى تبكىنا وتفرح
يادهر مش شايف حالنا هو جدد ده ولا بتمزح
يادهر خفف تمذيدنا هو في العذاب تسمي وتصبح
وكم تراجي لم ترحم وكم شكايات مبشكيه

دور

من بعد عزي وسعودي يادهر توريني الالهوال
وليه مرامك تنكيدي يكفى بقره دالغلب ده طال
ياليلة الاصلاح عودي وصلحي لامام الاحوال
صبح يتقلب حزنات على لهيب ناره قويه

دور

الظہرفات ندهو علينا صابك وعسكر ويانه
والعدس قول سجبونا وكل عشره في قروانه
أقسمت باللى يحينا اني ماشفشي الوانه
من بعد ما كنا في هيصه يجيلنا عدس بتقليه

دور

العصرجه وسمعنا اصوات كمان ونسوان يتزعق
وشيء كثير زي الحانات وناس علي ناس تتخلق
واللى يقول العدل ما فات واللى يقول الظلم أسبق
لما أتونا عرفناهم رخرين عساكر سر دانيه

دور

قعدوا معنا نقول يومين وبعدها جتنا أولمر
تليت علينا الساعه اتنين والمعني كوننا حذسافر
خذنا المثل أعظم تبين واللى انكتب لازم ساير
والأمر سامناه لله رب العباد بالكليه

دور

صبح الصباح وقالوا حضر ياعسكري والبس واطلم
واللى مراده يتأخر لابد يضرب بالمدفع
وقف الوابور عاللباب يسفر والسكاه صاحت من يسمع
واللى يقول لى بنين وأمى عجوزه فوق الميه

دور

ركبنا فى القطار الحاضر لما وقف قدام الباب
واللى بقه يقول ياساير ماشفت أكبر من دمصاب
والأهل تزعق م الخاطر والحزن كله للاصحاب
كان يومها ريس للاحزان يارب ماتعوده عليه

دور

بكت الأُحبة والاخوان	واللى بقه ينعي ويشكي
ودمعه زى الطوفان	وحالته م الحزن تبكي
واللى بقه زي السكران	ويقول أنا أفدي بملكي
إياك يقولوا ياسى إمام	عاوزين ملايين نقديه

دور

فقلت مرسي يا اخوان	اياك الهى يجمعنا
والفرح من بعد الأُحزان	يخطر علينا يفرحنا
وأبو البلابل بالالخان	من حسن صورته يسمعنا
والوقت يصفى من تانى	والعيشه تبقى لنا هنيه

دور

زعى الوابور وفتح نفسه	وانجر سيدنا الاخوان
والكل منا قطع نفسه	من البكا ومن الأُحزان
واللى بقى يقطع لبسه	ويقول سعيدة يا أوطان
يا هل تري نرجع ثانى	ونشوف مقام المرضيه

دور

مشي الوبور ارجوك تسمع	والكل منا ترك عوضه
وفضلنا نبكي وندمع	والكل منا زاد مرضه
من الهموم اللي تفجع	الكل تاه طوله وعرضه
حتي بقينا خمارى	لكن صحيت والقول غيه

دور

فقتت والدمع أرواني	وقلت خطبه على الهيئة
وكان كلام كله ممانى	وقصد قولى نكون رفيقه
والموت والله ياخواني	مكتوب على المرء في ورفه
ولو يكون داخل قلعه	م الصلب والله مبنيه

دور

فتنا على بلاد معدودة	وشفنا من صنع الباري
أشيا ولا هش محدوده	في وصفها حارت أفكارى
وشي ما أثر موجوده	على جبال علو الصاري
فضلنا نذكر صنعه	وقلنا قدره الهيه

دور

ياما خلايق موجوده	ما تعرف الدنيا والدين
غير التوحش ده عاده	والحربه فى ايدهم والسكين
ان جيت لواحد فى افاده	تلقاه بهم خالص مسكين
ياما بقيت والله اتعجب	وادعى لمصر المحميه

دور

غير الصعيدي يا عمامى	وكم نكت صرت اكتبها
جمعز وطور من جدامي	وبنت عمه معجها
والحاله حيرت افهامى	م العيشة والزاي راضي بها
تلقى الصعيدي لابس عريان	والحر موضوع له قضية

قول بعدها رحنا في اصوان وقعدنا فيه بالصدفه
اما بلد تشفى العيان واهلها أصحاب غفه
مقدار بياته ياخوان قالوا السفر بكره لحلفه
صعب علينا والله الذوق العربية

دور

ركبنا في الباخره وحلت ودور النوى المقدام
وتوساعه وقول مشيت وقولنا فاتجه بالسلام
وكم يناوره اتوحت وكان مسيرنا تمن تيام
وبعدها رحنا حلفه الساعه خمسه وشويه

دور

طلعنا عا البر رسينا وقلنا لسيدنا الرئيس
يمكن برأيه يودينا على مقام حلو كويس
حضر الكبير وأمر فينا نروح علي القشلاق نجلس
وكان هناك غير الجنود المصريه

دور

شفنا هناك فرسان حربي زي السباع المعروفه
من كثرة الجيش ضاع لبي وم الخيول المعروفه
شجمان بلدنا اللي نسي كل النهى يوم الزوفه

وكل ضابط مسلح تقول عليه سبع برية

دور

فقلت أدعوك يا متعال ترجع الجيش بالنصره
وتصلح الاحوال والحال وتصبح الأعدا في كسره
ويذوقوا الضرب الأهوال وفي قلبهم الفين حسره
ونشوف سعودنا ونهيبص في د الساعات المرضيه

دور

قعدنا في حلفا يومين وبعدها جتي إفاده
فرحت شايها عالين لما لقيت (أمر سعادته)
فضلت الشكر الفين ورب ما يقطع عاده
وقالوا سلم يا محمد فقلت دغري علي عنيه

دور

سلمت في المخزن يا اخوان البدله والجزمه دغري
وبقيت مهيبص قوي فرحان أقعد شويه وقوم أجري
وقلت يمكن حلم شيطان والاتهاجيص من فكري
حتي حضرت في يوم جمعه روح البلاد في المشويه

حكم الغرام

مقدمه

لا يخفى على كل لبيب ورد منهل الأُدب فذاق عذوبة معانيه
وقطف من بهاء روض الفضل ثمرة مبادئه . إن فن الزجل جليل وقدره
إسماء . وليس كما يتوهمه بعض الذين لا يعرفون للأدب إلا إسم . وقد
قدمه غير واحد من الأُدباء على القريض بليغاً خالياً من الحشو لا تمجحه
النفس كقول بعض المتطفلين على موائد الأُدب في هذا الأُدب
ولمأني وإن كنت لست من جفول الأُدباء أجول في ميدان التأليف .
ولا من جماعة البلغاء متكئاً على عرش الترصيع والتصنيف بيداني خضت
عباب بحره الزاخر لا فوز بدرته اليتيمة وأحظى بعروس آدابه الكريمة .
فظوراً تقذفني لجح أمواجه . وتارة أصبح على إثباجه . ورجعت صفر
اليدين . ممتطياً خفي حنين . فحركتي الغيرة حينما كنت أراه متسربلاً
بشوب الدلال يديه في مشيه . إن أقدح زناد الفكرة وأركب جواد الاجتهاد
لا استتر في زيه . فسنتحت لى الفرض بعد التعب والعناء . ومواصلة الصباح
يلامس فألفت في النصائح ما قدرت عليه . ومن الحكم ما وصلت اليه .
فسولت لى نفسي أن أطرق بابي الغزل مجازاً لا حقيقة فألفت كتابي هذا
الموسوم بحكم الغرام على هذه الطريقة مستعيناً عليه بفكرة صديقي
وعزيزي وحيد دهره إبراهيم افندي نيازي وأوردت فيه بنوع التورية

البيان والوديع والعروض بالمقايسة والترك والنحو والحساب والهندسة
وطرفا من الحكمة والسياسة والفلك والخط والصناعة واللغتين الفرنسية
والانجليزية علي قدر الاستطاعة فجاء بحمد الله جامعا للغرض المقصود
وزيادة يمس عجبا في ثوب السجل والسعادة ورب منتقد يدفعه سلطان
الجهل بدون روية الي ميدان الانتقا فيكون في واد وعقله في واد ولي
وطيد الأمل بان يحوز الرضا والقبول من سادتي ذوي التبجيل والتمظيم
لقوله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله وفوق كل ذي علم عليم
محمد امام
العبد

المطلع

أشكى غرامى لمثلى عاشق مولع بحبه
النار فى قلبه بتغلى وديما مايل لحبه

دور

كم ضل عالم بخصره وكم هدى بالحدود
ذاتو الفريد رب عصره والبدر ضمن الشهود

دور

يفوت نهاري وبالى سقيم وليلى سهاد
خلق الشقا لأجل حالى ونا لوحدي عباد

دور

سيف اللواظ يرانى من غير جنايه فى حقه
وكل واحد يرانى يقول لي يخلص بحقه

دور

واللى سلم م التماذي وظن دهره يعينه
إلا وخالو ينادي خد الحذر من عيونه

دور

كل العجب من عيونه جرت لدمعى عيون
والحسن والذوق فنونه والعشق لآخر فنون

دور

سيف اللواحق تعين كاتب وحاجبه يلى
وبلال خدوده يأذن والناس جميعها تصلي

دور

والحب لما ظهر لى البدر قبل يديه
والغصن قام بالتجلى صلي وسلم عليه

دور

حبي بني في بداهتو والناس بتخضع لأمره
واللي يناقض رسالتو يحرم عليه ورد ثمره

دور

لو حسن يوسف ينادى قطع أيادى العذائى
هجر في نوادى والكل صاروا حيارى

دور

شكلو تبارك وحالى الرعد والقارعه
صدوا الحديد بالتوالى في العصر ميت واقعه

دور

بالمرسلات من دموى نرحم قتييل الهوى
والنازعات فى ضلوعى مانى خلافاك دوا

دور

عادل وظالم بحكمك والمعدل باب القوام

والظلم صدك وهجرك والله عجب ياسلام

دور

ليه ذنب عاشق مثالي قضي زمانو في عذاب
لا نوم أشوفه ولا لي في دولة الصبر باب

دور

لكن متيم ومغرم قرئت كتاب الجلال
والقتل في الشرع يحرم ومن حلال

دور

أرسلت مكتوب غرامي والقصد طالب وصال
سطر على عين كلامي أسد وصايدو غزال

دور

قلت الأمان من صدودك دالحب حاكم مصون
وشفت داخل قانونك عاشق وفات القانون

دور

إرحم عذابي وذنب إكمني عاشق قر
لو كنت قاسي يا حي فاض الزلال م الحجر

دور

طفي لهيبك لهيبك والله بحالي عليم
لو كنت بين ارخدودك إسمك بني وإبراهيم

دور

جسمي انضني وانت شاهد والقلب ليه تجرحه
واللي جرح جرح زايد لا بد ما يصححه

دور

اعطف على الصب مره وارحم دموع الكئيب
واطفى من القلب جره ايه بمسك يا لبيب

دور

هو المذول راح وشي لك يا منية النفس قول لي
والا غلطنا في كمالك الله يجازيك يا عقلی

دور

يا د المذول راني حالي يا د المذول والدموع
يا د العزول بال بالی يكفي لقدرك خضوع

دور

يا د المذول بالمشاني والشوق وحالي الخطر
تنظر لحال المعاني ياعم كك نظر

دور

ياحي حبك تملك بالقلب ولحب نار
جاورت جسمي وحقتك ترعي حقوق الجوار

دور

يا بدر قلبي بجمالك مؤمن وليه في جحيم

ونا قرئت في كتابك المؤمنين في نعيم

دور

يا بدر عالحسن مرسل واهل الجمال شيعتك
سيد محسن مكمل ونا مطيع حكمتك

دور

كل القلوب يازماني براحه واشمعنا انا
واللي بحبه بلاني قادر يزيل المنا

دور

يا بدر يا بدر واصل يا بدر يا بدر وارحم
في الوعد ناقص وكامل والشكل عادل وتظلم

دور

لومت في الحب قول لي ودار عليك الحساب
واستفهموا علي قتلي ايه راح يكون الجواب

دور

قتل المتيم صباية في المشق يمكن حرام
يكفي عليه الكآبة من بعد ما كان امام

دور

بالسيده والحسيني وأبو العلا يا ظريف
ترحم عذابي وأنيني دالحب قلبه شريف

دور

يادهر مالك ومالي يكفى صدود الحبيب
يا بحر حالك وحالي راسي ودمعي صيب

دور

لما عرف اني مغرم والحب عطف بقلبه
أرسل كتابو المعظم والمعني حيزور محبه

دور

الفرح والسعد جاني والانس أهدي سروره
والبدر لما هديني وقفت أراقب ظهوره

دور

إلا وموكب جنابه خطر بحسنه وسلم
حيث أقبل ركابه من حسن ظرفه تبسم

دور

وراح معانق محبه بعد التحيه العظيمه
ومال بخده وقلبه زي الموده قديمه

دور

جبيت أراودو يصرح ويبقى مجلس سرور
ونحضر الراح ونفرح والكاس بحسنه يدور

دور

عرف رموزى المبارك ضحك وقلبي تملك
وقال لي افعل مرادك ياسيدي ماصرت عبدك

دور

فقلت أستغفر الله أنت اللطيف في كمالك
يا حلو يا صنعة الله ياللى الامام عبد بابك

دور

ندمت عالعبد جاني وحضر الراح وتم
شفتش بلياله أماني انبدر بالكاس تكلم

دور

في وسط روض التمني وخد حي رضابه
والعصن مال م التثني والراح خجل من رضابه

دور

فضلت أسامر محبي وفضلت في الشكا، أشاهد
لقيت فؤادي وقلبي في دولة الحب شاهد

دور

ما بين معاني دقيقة وراح وغصن ولعب
وليل وأشيا رفيقه وفضه بيضه وذهب

دور

في مركب الحب كنا والوجد ويا الشغف

ودفة الوصل منا مالت لريح الشرف

دور

ياد العجب جنب روضه ضاع الرقيب والعذول
فيها اللي بان حالته عيضة لو كان عذول عالشفول

دور

خفت الغصون يفضحونا حلفت روضي يمينه
ومن دلالة علينا الكاس سكر من يمينه

دور

مقدار ما قبل كؤوسه وبان دلالة وباح
ضاعت علينا شموسه فقال لي ثري مباح

دور

فقلت له الأمر أمرك والكل بالحكم قاضي
والنهي يا حلو هيك واليه على الكل قاضي

دور

ضحك فبين لآلى ومال فاحنا غصون
وباح بسره لحالى والطرف ذم الجنون

دور

سألني من ضمن ما به حدكش عود للتسالى
أمرت عبدي أتى به والهم كان عنا سالى

دور

حرك أنامله الظريفه العود نطق في يمينه
وكم بشارف لطيفه يا اخواتي الله يصونه

دور

النس والطيب ينادي حوى اللطافه بعوده
رقة قانونه ينادي تشبه كمنجة سموده

دور

فقال لي ما أحلا المعالي وكل وصله مليحه
نقدر نألف مباني من حسن نظم القريحه

دور

فقلت حاضر يا سيدنا ومسكت نوته جليله
ألفت دور في اجتماعنا والمعي كانت جميله

دور

السعد شرف ظهوره موت يا حسودي فرحنا
والبدر أشرق بنوره والوقت طاب واسترحنا

دور

غني وقال لي يا قاسي بدني انظم وغني
خذني المعجب قلت حي تعرف تقول قال دعني

دور

حييت اعزز سؤالي قال لي وفي النظم شاطر

أصل العروض من دلالي والبسط كامل ووافر

دور

بحري طويل في المعاني ظريف وسعده مديد
خفيف ونال الأمانى وكل هزجه فريد

دور

وفي البيان لو تسلي والا البديع بالاشارة
الكل حلقوا بأنى جميل وغيرى استعاره

دور

الجمع ورد وخدودي وكل حسنى بيان
واهل الجمال دول عبيدي والصدر والعجزبان

دور

سجع الحمام فى قصوري بكل توشيح طرب
حاذر مراعاة نظيرى والله المطابقة عجب

دور

أطوي بعادي لحي والطفى والنشر عاده
واقسم جناسه لقربى وافرض عليه العياده

دور

وفى الحساب لى مسائل أطرح عليك بالبيان
اجمع على كل حاصل وقسمتك بالميزان

دور

وجنس الحسن وأجني أحاد وراعي المشور
واعمل حسابك تجدني صحيح وغيري كسور

دور

وان عينوا للمعالي مفرد أحوز المقام
ناتج كمالى ودلالى قاعده تناسب تمام

دور

واللى يتوه عن جمالى ويضيع الریح طيطه
في النسبة مايدري حالى وشركته في الخطيطه

دور

والناس مشت في طريقه والخلط والمزج عاده
والفعل أصل الحقيقة اللي بيده السعاده

دور

واقرا القانون تبقى زايد واجري المعادله بنا
وكل ناقص معاند الجبر ياربنا

دور

والهندسة بنت شكلي ومن بحالى محيط
ودائرة الحسن مثلى ونا لحي بسيط

دور

في الحسن منشور جمالى مخروط بمركز جميل
قاعدة صدودى ودلالى منها القصير مستطيل

دور

وان كنت في الحب ناظر أسس جدار منظم
يدوم غرامك مآثر زي اللي شاد الهرم

دور

أصل الغرام في الزوايه كان مستقيم وانحرف
والناس بتعشق لغايه ما أحلا المحبه بالشرف

دور

وان كنت تعشق جایل اعشق لوجه الكريم
شفتش كده شكل مايل قالوا عليه مستقيم

دور

والأشياء لي فيها واجب وكل معدن وجب
ابحث تجوز المراتب وتغوز بعين الذهب

دور

واحكم بمقل النباهه واسلك سبيل الرشاد
يفضـلوك بالنزاهه ويخرجوك م الجهاد

دور

وأدرى الموانع لآني درست بحر المحيط
واحفظ راسك يا ابني لحسن د بحرو غويط

دور

دور

وفي اللغة حزت منصب مرفوع على أهل الجمل
مطلق وصالي يقرب وفعل حالى مثال

دور

حذف السبب من النواقص حاذر وميل للاساره
وان كنت في الامر هائض تصبح محل الأماره

دور

والحظ عبدي وملكي نسخت شكاه بدرسى
توقيع معانيه بتركى ضبح من اللحظ فارسي

دور

وامشى وراعى قوامك ما أحلا قوام الألف
وان سبت رقعة قوامك أخطيت وقالوا زلف

دور

واحذر تسطر بخطك كلام وشكاه مخالف
ينزلوك من درجتك والاسم إنك مخالف

دور

وفي الفلك لى مراتب فاقت علو السهى
سعد السعود جاني راعب وصلني برج البها

دور

عقرب على كل واثي رأي التوافق عذل

غشه على الدب ماثي وساعته ساءه زحل

دور

القوس يصيب في فؤاده والحوث يوديه مدد
والمشتري في مرده يغتال بناتر الأسد

دور

والطب حزت الشهاده وكم سقيم صمار سليم
في تونوبه عياده والفضل كله للحكيم

دور

وفي الصناعة سبكنا نقش الآثار البديعة
معدن أصولها درسنا والحكم أصل الصنيعه

دور

وافهم حقوق المسائل درست فن السياسة
وان كنت في الحكم مايل ليه راح تفيد الرئاسة

دور

وارعى البلاد الجليله واوعى تأمن لضدك
يعمل معاك كل حيله بالمركر حتي يذللك

دور

واحذر تسلم لناظر يظهر عليه انه يعطف
يعطى عداك الدفاتر وفي كل أحواله يخلف

دور

وافهم كلامي واحذر اوعى تشابه جماعه
خانوا الوطن شي يكفر وعدوا بحر الخلاعة

دور

فاتوا المعالي وناموا وحبوا زينب وهاتم
قلعوا الفضائل وعاموا في الهلس والهلس نائم

دور

كانوا دليل الاشارة لكن على حكته
مال للغريب في العبارة صلوا ورا كلمته

دور

باتوا حيارى يبيكوا م الفقر والظلم لآخر
وان حبوا م الهم يشكوا يعدوا قولهم مساخر

دور

فين الجدود اللي فاتوا ياد الليالى انديهم
العمر محتوم وماتوا يارحمه الله عليهم

دور

وفي الانجليزى تمام أعرف أصرف وترجم
افكورس ما فيش كلام اي كان ولا حد يعلم

دور

جريت مقامي مقدس باي جد ونلت الركاب
وان كان معاند ييهوس مات وجسه في عذاب

دور

عذولي نوتي حلاله يجري معانا الفساد
حي دفيد حلاله روح يا عذولي انت باد

دور

وبس ايه اللي حزنه تلى وفيد الجواب
شيم فل مقامك حذفته دبور وزن الخراب

دور

بالتركي لحظي نصالي وبادشاه الملاح
جو ذال ولا فيش مثالي والوجه بدر الصباح

دور

وفي الفرنساوي عالي سندوت وعقلي نبيل
حزت الشهادة وحالي من حسن فكري دوئيل

دور

واللي يراعي الموافقة يعيش هني وبنير
واللي مشي على شقه العمر كله ملير

دور

لما رأيتيه معظم طلبت منه السماح
ضحك وقام دغري نظم كلام يفوق الملاح

دور

غاب المذول يافؤادي والله وغاب الرقيب

وادی منایا ومرادی یجمع محب وجیب

دور

قبلت العجب من كلامك يا حلو سحره حلال
بالطبع ما فيش مثالك حاز الأُدب والكمال

دور

وتم ليلى بحبي في بسط جنب المدام
واقسم بحبي وربي ماشفت شهر الحرام

دور

وله أيضا في الغرام

المطلع

أهوي جميل حلوا الحديث المدح في حقه نزل
جري وطالع في الحديث بنبيك ولا تحتاج مثل

دور

صاد القواد بدر الدجى من بعد ما نقض العمود
واللي من الألفاظ نجا لا بد يجرح بالصدود

دور

يا حسن وصفك يا غزال ارحم متم في الهوى
الحق أعطاك الجمال والحسن أعطانا الجوى

دور

من دمع عين المرسلات والقلب فيه النازعه

حالى وحال الذاريات والجسم فيه القارعه

دور

حبك تملك في الحشا والوصل يايبه مطلبي
والله عجائب يارشاه ظالم وفي الانجيل نبى

دور

أشكى لمن بالخال عليم ويكون مشاهد حالي
لو كان وصالك في الجحيم فى حسن شكك جنتي

دور

عذبتني يكفني عذاب ولحد امته فى نحول
هو انت حالف بالكتاب واللاوشي فى حقى عذول

دور

عبدك محافظ للمهود بدفتر القلب الحزين
فين ادعاك انك ودود أشكى لمن يامسلمين

دور

حلفتني بورد الخدود والقدر والغصن الرطيب
وحلفت لي بترك الصدود فبين اليمين ياسي الحبيب

دور

جسمي انضني من الصدود يا حبلو يا بدر التمام
امته ليا لينا تعود ونغيط أعادينا اللثام

دور

حبك ملك واحنا عبيد يا صاحب الشكل الفريد
مقدرش اقول ولا أعيد يا بدر افعل ماتريد

دور

مالك كده طابع العذول وتفرحه يا بيه كده
وكل ما ابعت رسول تعرض وتعمل بنعده

دور

بالورد لجر والحدود والغصن يا حلو القوام
تطفى لهيب ناره تقيد من كتر هجر ك باضطرام

دور

لما رأته مستحيل حبيب أشيع له جواب
يمكن يشوف حالي ذليل يرحم فؤادي م العذاب

دور

ارسلت له بعد السلام حبك صبح حاله عدم
واصل فؤاده والسلام والعفو من كرم الشيم

دور

يوم عذاب ليلة سهاد قلبه سقيم حاله كئيب
دمعه بحار نار الفؤاد بين الضلوع زايد لهيب

دور

أعطف عليه مره يا بيه تكسب ثواب من غير حساب

مسكين وقوم أحسن عليه حتي ولو رشف الرضاب

دور

وبعت مكتوبي قوام وقعدت يومها في حرج
صابر على نار الغرام والصبر مفتاح الفرج

دور

وفضلت بين طالع وعاد غير الكآبه والولوع
والنار بتقلى في القواد والحال غريق بحر الدموع

دور

الا وشرف تاني يوم مكتوب بخطه ورقعته
والسب فيه زايد بلوم وادي مبادي خطته

دور

يا عبد يا سود يا ثيم ايش وصلك باب الملوك
لالك نسب في الكون عظيم حتي لاجلو يعظموك

دور

اعشق بخيته يا جبان وتجب لك البوظه في قدح
والا اجرى تاجر في السودان في الدوم على قشر البلح

دور

لو كان حدالك عقل الحمير بالطبع توزن في الكلام
شفتش حقير عاشق أمير ولا الضيا جنب الظلام

دور

والله عجب في د الزمن الموت ولا نشوف اللثام
شوف المحن شوف المحن ياخواتي ضاع أصل الكرام

دور

ايه عبد لو بدى اشتريه غايتو يساوي له ريال
ياد المعجب آل حب لايه والقصد يحظى بالوصال

دور

وفضل يقول أقوال كثير في السب زادت الحساب
حي الوحيد بدر المنير دغري وشيع لو الجواب

دور

حضر الجواب شبه الحكم أول ماشفته عقل طاش
والسقم خلانى عدم والوجد لازمى الفراش

دور

قالوا طبيب يشفى العليل يالله نجيبه بالمجل
أصله لهيب قايد قليل جالو الطبيب زادوا اشتغل

دور

جس الطبيب نبضى وقال دارو العليل من د الهوي
دغري كده والدمع سال والقلب من وجدده هوي

دور

ياد الطيب انظر وشوف واشرح همومي والجوا
نطق الطيب بعد الوقوف وحكم وقال لي لك دوا

دور

قلت الدوا عندك أكيد قال لي الدوا روح النسيم
واللي يكون حبه شديد يفضل كده عمره سقيم

دور

بكت العيون من دالكلام والطب ما يفيد الغرام
يادي الطيب انزل قوام وابعت لنا شرب الحمام

دور

نزل الطيب والعقل طار والقلب مني في وجل
واللي يقول الحب نار قوم عرفه صدق المثل

دور

سمع الحبيب ان الغرام خلى نهار سقمي عريض
ارسل جواب حلوا الكلام جالك الطيب ياسي المريض

دور

خذت الجواب وفضلت اقول والله بعيد نيل المرام
والبدر فين بعد الا فوال يقظان والا في منام

دور

حبه وخدامه حضر بالبشري والقول الاكيد
تم الكلام بان القمر زال المرض وبقيت شديد

دور

قبلت خده بالرضا والفم عضيته كمان
وفضلت حاكم عالقضا والحسن مش عاوز بيان

دور

والراح من الثغر العظيم دار الكؤوس فزه وذهب
سلم وقال قلبك عليم والله وصالى اليوم وجب

دور

باح الدلال والمسك فاح والطيب من ثغر الملك
والحظ جبه والهم راح واصحى تصدق أخبرك

دور

حببت ألومه عالكتاب اللي وردلى من زمان
سبل عيوننه فى الجواب وضحك وقال لى دامتجان

دور

والليل مضى والفجر بان والحظ لاخر راح ومر
واوعى تأمن لازمان مايحلى يوم الا ومر

دور

مادام كده الحظ باح لو دام مسيره للزوال
أقضي زمانك فى الصلاح ما احلا الادب ويا لكمال

تقاريط

قد تكرم علينا بهذا التقريظ الجميل حضرة الاديب النبيل حسنين
بك حافظ فابتناه بحروفه يشهد لمؤلفه بالبراعة وسلامة الذوق وكثرة
الاطلاع

المطلع

وجدي ولا وجد الملوح سادتي في عشق اغيد سل لحظو حسام
واشكى لمن في د الزمن حالتي ويكون مجرب في الهوي مستهام

دور

اهوي جميل الطبع شكلو عجيب والفصن من طبعه يميل الامين
ورد الخدود زاهي ولكن غريب شاكي سلاح اللحظ يامسلمين
لو شاف جماله كل حامل صليب باع الصليب وانضم للمؤمنين
لما انضني حالي طلبت الوصال ما كنت اظن ان الطلب في المنام

وجدي

على السنا قدرو وباهى الشنا زادني هوي والقلب مني هوي
ماحد من غصنو جنى او جنا الا وكان فضله دوام الدوا
لو كان بني العشق غيري أنا او كان بني الحسن غير من روي
الفصن حبي والغزال مهجتي والبدر محبوبى عليه السلام

وجدي

مثلك قليل يا محترم في البلاد من حسن نظمك صرت على المقام

يا من بفضلك لا يجاريك أحد ياسي ابراهيم يا ابن الكريم الهمام
والله يديم بحر العلوم في رعد أصل الفضائل سي محمد امام
وان حد غيرني على خطتي أحكم عليه يقرأ كتاب الغرام
وقد وود الينا هذا التقريظ أيضاً يتيه في ثوب البلاغة لما حواه
من المعاني من يراع سليل الفضل واصل الأدب من حكمت جدودهم
على دائرة العلوم واستولت على المنطوق منها والمفهوم المحترم كمال افندي
قدري حفيد استاذنا العالم العامل رسيدنا الأجل الفاضل سعادتلو كمال
قدري باشا رحمه الله وجعل الجنة مثواه

(قال حفظه الله)

أهوى جميل الطبع فاق القمر لما بدا والغصن لما خطر

دور

في الحب قدري زاد وقلبي سديم وعاشق ظريف الحسن كله كمال
ما شفت ليل عمرى وجسمى سقيم من هجر محبوبني وتيه الدلال

دور

يا حب أنا حافظ وعهدي سليم ليه اثنت لما طلبنا الوصال
واللى تشوفه في هواك انضني الا وترسل له بلحظك عمر

يا صاحب القدر العلى يا امام

دور

يا صاحب القدر العلى يا ابراهيم اما معانى للهوى في الغرام

تشهد لمشيها بذوقه السليم ما حد جا مثله أدب ياسلام
واللى يناقضي أعدده بهيم في الابتدا حزتوا المعالى وكان
واليوم هنيكم بحسن الخبر
وورد الينا أيضا هذا التقرير من قلم حضرة الفاضل المحترم عمان

افندي حسن

انعم بهذا من كتاب حوي سحرا حلال يزدهى بابتسام
كالؤلؤ المنظوم فى عقده انشاه ابراهيم نسل الكرام

(تم)